



التقرير السنوي لأنشطة المجمع المهني المشترك للغلال لسنة 2020

الفهرس

توطئة	4
تقديم المجمع المهني المشترك للغلال	6
الإطار القانوني للمجمع	7
مهام المجمع المهني المشترك للغلال	8
النشاط الإداري والمالي	10
النشاط الإداري	14
تحسين العمل وتطويره	14
الموازنة الاجتماعية للمجمع	14
تنفيذ قانون الإطار بعنوان سنة 2020	16
الهيكل التنظيمي للمجمع والخطط الوظيفية	16
التكوين	16
الانتدابات	17
الصندوق الاجتماعي	17
الوسائل المادية	17
النشاط المالي	19
ميزانية المجمع	19
نشاط متابعة المنظومات وتنمية الجودة	22
منظومة القوارص	23
إنتاج القوارص لموسم 2020/2019	23
برامج الحماية الصحية للقوارص	25
برامج تنمية إنتاج القوارص	33
منظومة الغلال الصيفية	35
إنتاج الغلال الصيفية	35
برامج الحماية الصحية للغلال	38
برامج تنمية إنتاج الغلال الصيفية	40
منظومة الكروم	42
كروم التحويل	42
متابعة موسم منتج كروم التحويل	43
إنتاج عنب التحويل والخمور لموسم 2020/2019	45

48	النهوض بالجودة في قطاع كروم التحويل
50	كروم المائدة
51	التحليل المخبرية
54	<u>المنابتوالمخزن المركزي بالقبة</u>
55	إنتاج مشاتل القوارص وتروبيجها لسنة 2020
62	برنامج تهيئة المنابت وحقول الأصول والطعوم لسنة 2020
66	<u>تركيز فضاء مهني للتفاحيات بالقصرين</u>
75	<u>النهوض بالجودة الخصوصية ودعم التنظم المهني</u>
75	أهداف البرنامج
75	مكونات البرنامج
75	تنفيذ البرنامج
80	نشاط إدارة تنمية التصدير وتعديل السوق
82	<u>نتائج موسم تصدير القوارص 2020/2019</u>
82	الإجراءات التنظيمية لموسم تصدير القوارص
83	نتائج موسم تصدير القوارص
90	<u>موسم تصدير الغلال الصيفية 2020</u>
90	التوزيع الجغرافي لصادرات الغلال حسب الأصناف لسنة 2020
92	توزيع الصادرات حسب الوجهات
92	توزيع كميات الغلال المصدرة حسب الأصناف
103	<u>موسم تروبيج كروم التحويل</u>
106	<u>التعريف بالمنتوج</u>
106	الصالون الدولي للغلال والخضر FRUIT LOGISTICA 2020 ببرلين
109	الصالون الدولي للفلاحة والموارد المائية والثروة الحيوانية SAHEL 2020 بالنيجر
111	الصالون الدولي للفلاحة بباريس SIA 2020

توطئة

تميزت سنة 2020 منذ بدايتها بظهور وانتشار جائحة كوفيد-19 في تونس وفي سائر بلدان العالم مما أجبر مؤسسات الدولة على التأقلم السريع مع الظروف الاستثنائية الناتجة عن الإجراءات المتخذة من الحكومة لمجابهة انتشار فيروس كورونا المستجد وخاصة منها فرض الحجر الصحي الشامل من منتصف شهر مارس إلى



بداية شهر جوان 2020.

وفي ظل هذه الظروف حرص المجمع المهني المشترك للغلال على تأمين تواصل نشاطه وإنجاز مختلف المهام المنوطة بعهدته لبلوغ الأهداف المرسومة بميزانيته التي كانت في حدود 6.977,7 م.د مع احترام البروتوكول الصحي بالرغم من أنه لم يتم إلى موفى سنة 2020 فتح سوى 56 % من الإعتمادات اللازمة لتغطية الالتزامات المالية للمجمع. وقد عملت كل إدارات المجمع جاهدة على تنفيذ كل برامج التدخل الراجعة لها بالنظر في الآجال. وفي هذا الصدد يثمن المجمع المجهودات المبذولة من قبل مختلف إداراته وأعوانه لإنجاز برامج التدخل وتأمين توفير مختلف مستلزمات الإنتاج والحماية الصحية والنهوض بالجودة والترويج والتصدير سواء بالعمل الحضوري أو عن بعد.



وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن الإجراءات الاستثنائية المتخذة للحد من انتشار الفيروس (حجر صحي شامل وعمل بنظام الفرق وبنظام الحصة الواحدة) قد أبرزت أهمية رقمنة العمل بمختلف مؤسسات الدولة، وقد انخرط المجمع في هذا التوجه من خلال الشروع في العمل على إرساء نظام تخطيط موارد المؤسسات ERP في إطار تنظيم العمل وتحسينه وإضفاء مزيد من النجاعة على مستوى جودة الخدمات التي يقدمها المجمع.

ومن أبرز ما سُجِّل على المستوى الإداري خلال سنة 2020 تعيين السيد محمد علي الجندوبي بخطة رئيس مدير عام على رأس ديوان الأراضي الدولية وتعيين السيد حلمي القلعي مديرا عاما بالنيابة للمجمع المهني المشترك للغلال وذلك بموجب محضر اجتماع مجلس إدارة المجمع المؤرخ في 11 ديسمبر 2020. كما تم خلال سنة 2020 انطلاق نشاط المجمع المهني المشترك للتمور المُحدث بموجب قرار وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري الصادر بتاريخ 27 مارس 2018 والمنبثق عن المجمع المهني المشترك للغلال الذي قام بتدعيم مجمع التمور بعدد من الإطارات والأعوان ووسائل العمل والمقرات الجهوية بكل من توزر وقبلي. وفي إطار تحفيز الأعوان على مزيد العمل والعطاء، تم خلال سنة 2020 إصدار النتائج الخاصة بإنجاز قانون الإطار بعنوان سنة 2019 والذي يهم الترقيات إلى رتب متصرف عام ومتصرف رئيس ومهندس عام وتقن أول وتقن. كما تمّ خلال شهر ديسمبر 2020 فتح المناظرة الداخلية المتعلقة بسد الشغورات بالهيكل التنظيمي للمجمع المهني المشترك للغلال والتي تهّم عددا من الخطط الوظيفية.



ويأتي هذا التقرير ليتوّج سنة حافلة بالنشاط المتنوع الذي أنجزه المجمع في ظل أزمة صحية غير مسبوقة. ومن العلامات البارزة التي ميزت نشاط المجمع خلال سنة 2020 نذكر على مستوى البرامج الفنية تكليل الجهود المبذولة من المجمع لتحسين هيكلية المناصب التابعة له وتطوير مداخلها المستقبلية من خلال دخول المساحات الجديدة لغراسات القوارص بضيعة وادي مليز التابعة للمجمع في طور الإنتاج لطلب الوطني والمحلي من المشاتل في إطار تشييب الغراسات الهرمة من التفاح وتعصيرها.

وبخصوص نشاط الحماية الصحية والمحافظة على جودة المنتج وإضافة إلى برامج التدخل السنوية، ساهم المجمع خلال سنة 2020 في تجسيم عناصر الخطة الوطنية لمكافحة مرض التبغ الأسود الذي ظهر حديثاً ببلادنا بغراسات القوارص للحد من تأثيرها السلبي خاصة على المنتج المعد للتصدير وذلك في إطار اتفاقية تعاون مبرمة بينه وبين الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية في الغرض على مدى ثلاث سنوات بداية من سنة 2020.

كما ساهم المجمع في تجسيم عناصر الخطة الوطنية لمكافحة مرض التدهور السريع على القوارص في إطار اتفاقية تعاون مبرمة بينه وبين الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية لمكافحة حشرات المن الناقلة لمرض التدهور السريع للقوارص والتي ستتواصل على مدى ثلاث سنوات بداية من سنة 2019. أما على مستوى المحافظة على جودة منتج كروم التحويل فقد قام المجمع سنة 2020 بتكوين لجنة تضم ممثلين عن وزارة التجارة وتنمية الصادرات ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تتولى القيام بزيارات ميدانية خلال فترة الجني والتحويل لمراقبة وحدات التحويل ومراكز تجميع الصابة لتتلافى عمليات الغش في الخمور. وقد أفضت عمليات المراقبة إلى تسجيل مخالفات وتحرير محاضر في الغرض طبقاً للترتيب والتشريع الجاري بها العمل.

هذا وقد شهدت صادرات القوارص والغلال انخفاضاً ملحوظاً خلال موسم 2020/2019 حيث تراجعت كميات القوارص المصدرة بنسبة 7 % من حيث القيمة و 27 % من حيث الكميات. ويعود ذلك للشروع في تطبيق بروتوكول الصحة النباتية ضد مرض التبغ الأسود للتمكن من تصدير القوارص والتوقف المبكر لصادرات القوارص بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. أما بالنسبة لمنظومة الغلال الصيفية فقد تم تسجيل تراجع بنسبة 40 % على مستوى الكميات وبنسبة 32 % على مستوى القيمة ويعود ذلك إلى عدة عوامل من أهمها تراجع تصدير مادة الدلاع نحو الأسواق الأوروبية وارتفاع كلفة النقل الجوي على بلدان الخليج والمنافسة الشرسة من منتجات البلدان الأخرى بالإضافة إلى تأثير إجراءات التوقي من فيروس "كورونا" وما انجر عنها من غلق الحدود الجوية والبرية وتعليق المبادلات التجارية وخاصة مع ليبيا. وقد قام المجمع باتخاذ عدة إجراءات لتسهيل عمليات ترويج القوارص والغلال وتصديرها والحد من الاضطرابات المسجلة بها. أما بالنسبة لموسم تصدير القوارص ونظراً للظروف الاستثنائية المتعلقة بالوضع الصحي فقد تم تعليق إخضاع أذن الشحن للتأشيرة المسبقة من قبل المجمع بالنسبة لسنة 2020. كما تم تعليق تصدير مادة القارص نحو الاتحاد الأوروبي إلى غاية تنفيذ الحملة الوطنية لمداواة مرض التبغ الأسود.



وبخصوص منظومة الغلال الصيفية تدخل المجمع خلال سنة 2020 على مستوى تحسين الترويج بالسوق الداخلية عبر دعم خزن مادة التفاح وإنجاز برنامج ترويجي خاص بالرمال. وعلى مستوى التصدير ومع تراجع نسق الصادرات خاصة على السوق الليبية التي تستقطب عادة أكثر من 70% من جملة صادراتنا من الغلال، تم بالتنسيق مع وزارة التجارة وتنمية الصادرات وكل الأطراف المعنية اتخاذ جملة من الإجراءات لمساعدة المصدرين على استرجاع النسق العادي للتصدير وذلك من خلال بعث خط بحري بين تونس وليبيا مع دعم كلفة النقل بنسبة 50% وتبديل المجرورات عند بلوغ الحدود البرية على مستوى نقطة العبور رقم صفر انطلاقاً من شهر جوان.

وأمام تواصل الأزمة والتوقف شبه الكلي للتصدير نحو السوق الليبية منذ بداية شهر سبتمبر 2020 على إثر غلق الطريق الرابطة بين بن قردان ومعبر رأس الجدير والذي نتج عنه تراجع هام في الكميات المصدرة، تم اتخاذ إجراءات إضافية تمثلت في مواصلة العمليات التصديرية عن طريق الشحن البحري بمعدل ثلاث رحلات كل 10 أيام انطلاقاً من موانئ صفاقس وسوسة وبنزرت مع السهر على سلاسة سير العمليات التصديرية من خلال تعيين ممثل للمجمع بميناء رادس وممثل قار بولاية صفاقس.

هذا وقد تم تسجيل عودة النسق التصديري إلى مستواه العادي إثر فتح الحدود البرية خلال شهر نوفمبر 2020.

وفي إطار دعم الجودة الخصوصية والتنظم المهني لمنتجات منظومات الغلال، ساهم المجمع المهني المشترك للغلال كشريك أساسي في مشروع تعاون دولي. حيث شهدت سنة 2020 انطلاق تنفيذ الاتفاقية المبرمة بينه



وبين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسلطنة في إطار برنامج تطوير المنظومات الفلاحية من أجل التنمية الفلاحية بولاية سليانة PROFITS الممول من قبل الصندوق العالمي للتنمية الفلاحية FIDA. وتُعنى هذه الاتفاقية بتطوير منظومات التين والتفاح وحب الملوك وتثمينها ودعم الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية الموجودة أو المحدثة وإنجاز منصة لعرض المنتجات المحلية وترويجها بالمنطقة.

كما شهدت سنة 2020 انطلاق المرحلة الثانية من مشروع النفاذ إلى الأسواق للمنتجات الغذائية والمحلية PAMPAT 2 الممول من قبل كتابة الدولة للاقتصاد السويسرية حيث تم اختيار المجمع المهني المشترك للغلال شريكا أساسيا لتحقيق أهداف هذا المشروع بالنسبة لسلسلة قيمة الرمان والتين الشوكي.



تقديم

المجمع المهني المشترك للغلال

I - الإطار القانوني للمجمع

1. الصبغة القانونية

المجمع المهني المشترك للغلال هو ذات معنوية ذات مصلحة اقتصادية عمومية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي.

2. السجل التجاري للمجمع

تم تسجيل النظام الأساسي للمجمع بالقبضة المالية لحي المهرجان تحت عدد 18313830 ووقع إيداعه بالمحكمة الابتدائية بتونس بتاريخ 22 جويلية 2003 تحت عدد D 1361403 وضمن السجل التجاري تحت عدد 11422003. C وتم تحيينه في عدة مناسبات مرتبطة أساسا بتغيير المدير العام للمجمع.

3. النصوص القانونية ذات الصلة

يخضع المجمع المهني المشترك للغلال كبقية المجامع المهنية الأخرى إلى القانون عدد 84 لسنة 1993 المؤرخ في 26 جويلية 1993 المتعلق بالمجامع المهنية المشتركة في قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية كما تم تنقيحه بالقانون عدد 16 لسنة 2005 المؤرخ في 16 فيفري 2005 وإلى الأمر عدد 1165 لسنة 1994 المؤرخ في 22 ماي 1994 المتعلق بالمصادقة على النظام الأساسي النموذجي للمجامع المهنية المشتركة في قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية كما تم تنقيحه بالأمر عدد 2872 لسنة 2005 المؤرخ في 24 أكتوبر 2005.

II - مهام المجمع المهني المشترك للغلال

1. المهام العامة

يُضبط الفصل 7 من القانون عدد 84 لسنة 1993 المؤرخ في 26 جويلية 1993 المتعلق بالمجامع المهنية المشتركة في قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية المهام العامة للمجمع والتي وقع تنقيحها بالقانون عدد 16 لسنة 2005 المؤرخ في 16 فيفري 2005 كالآتي:

- الربط بين مختلف الحلقات التي تمر بها المنتجات في إطار منظومات ومساعدة المنتجين على الاندماج بها وتشجيع منتجي المنتجات الفلاحية ومحوّلها ومروجيها على العمل بعقود الإنتاج.
- تيسير التشاور بين المهنيين والإدارة لضبط أهداف مختلف المنظومات.
- المساهمة في تعديل السوق باعتماد مختلف الآليات الملائمة وبالتعاون والتنسيق مع الهياكل المهنية والإدارية المعنية.
- المساهمة في النهوض بالتصدير بالتعاون والتنسيق مع الهياكل المهنية والإدارية المعنية.
- تجميع المعطيات وتحليلها وتوثيقها وإرساء بنوك للمعلومات متصلة بالقطاعات موضوع تدخلها والقيام بالدراسات حول واقع تلك القطاعات وآفاقها وطنيا ودوليا.

في إطار التنقيحات الواردة بالنصوص المشار إليها أعلاه، قام المجمع بتعيين بعض مهامه الخصوصية بناء على اقتراح من مجلس إدارة المجمع وموافقة سلطة الإشراف على التغييرات المذكورة بالفقرة الموالية.

2. المهام الخصوصية

• النواحي الصحية والجودة والمواصفات

- ✓ العمل بالتنسيق مع الأطراف المعنية على المحافظة على الموروث الوطني من الأشجار المثمرة.
- ✓ المساهمة في ضبط المواصفات والمقاييس الفنية والتجارية للمنتجات ومستلزمات القطاع والحث على تطبيقها من قبل المهنيين بهدف الرفع من جودة المنتجات الراجعة للمجمع بالنظر.
- ✓ المساهمة في تنظيم حملات لمقاومة الأمراض والطفيليات التي تهدد المغروسات بالتنسيق مع المصالح المختصة.
- ✓ القيام بما يلزم من أعمال الإرشاد والإحاطة قصد إنتاج مشاتل سليمة وتحسين الإنتاج وتنويعه وللرفع من جودة المنتجات الراجعة له بالنظر.
- ✓ الإحاطة الفنية بمحطات التكييف والتصنيع قصد تمكين المهنيين من مواكبة متطلبات أسواق الغلال داخليا وخارجيا.
- ✓ المساهمة في توفير الإحاطة بالمنتجين لتطبيق التسميات المثبتة للأصل التي خضعت للمراقبة وبيان المصدر للمنتجات الفلاحية وتقديم المساعدة المادية في إنجاز الملفات الفنية الخاصة.

✓ القيام بالتحاليل الضرورية لمنتجات العنب والغلال الأخرى المعدة للتسويق.

• تطوير أساليب الإنتاج

المساهمة في التشجيع على تحسين القدرة التنافسية للقطاع عبرحث المهنيين على اعتماد أساليب عصرية لغرض تنمية الإنتاج وتحسينه وتنويعه والتحكم في تكلفته.

• الإنتاج والتسويق وقواعد المعلومات

- ✓ تقديم الاقتراحات والآراء بخصوص تنظيم مواسم الغلال ومتابعتها والعمل على إنجاحها ومتابعة عمليات إنتاج وترويج الغلال
- ✓ المساهمة في ضبط السعر المرجعي للمنتجات الراجعة للمجمع بالنظر عند الاقتضاء والعمل على تطبيقه.
- ✓ المشاركة في إعداد برامج التصدير والتوريد عند الاقتضاء والعمل على متابعة إنجازها وذلك بالنسبة إلى المنتجات ومستلزمات القطاع الراجع له بالنظر.
- ✓ تنشيط الحملات والتظاهرات التي ترمي إلى توسيع قاعدة العرض بالأسواق التقليدية والسعي إلى فتح آفاق للبيع بالأسواق الجديدة داخليا وخارجيا وتنسيق عمليات التصدير والسهر على ضمان احترام المهنيين للشروط المتفق عليها مع الجهات المعنية.
- ✓ القيام بالدراسات الاستشرافية للقطاع.
- ✓ العمل بالتنسيق مع المهنيين والجهات الإدارية المختصة على ضمان تكوين المخزونات الضرورية من المنتجات الراجعة له بالنظر.
- ✓ جمع كل المعلومات الفنية والاقتصادية والاجتماعية والإحصائيات حول القطاع الراجع له بالنظر ودراساتها ونشرها قصد إرساء نظام معلوماتي متطور وشامل لكل الحلقات التي يمر بها الإنتاج ومساعدة المهنيين على إرساء نظم معلوماتية متطورة قصد تطوير أنشطتهم.
- ✓ تنظيم السجل العقاري للغراسات ومسكه وتحيينه.
- ✓ تحسيس المهنيين وحثهم على التنظيم ضمن الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية ومجامع التنمية.
- ✓ المساهمة في تطوير شبكة التكوين والإحاطة الخصوصية بالمهنيين العاملين في القطاع.

وبصفة عامة القيام بالمهام التي تعهد للمجمع من قبل سلطة الإشراف والداخلية في نطاق مهامه. ويستوجب كل تدخل للمجمع لتعديل السوق التنسيق المسبق مع وزارة التجارة والصناعات التقليدية قصد ضمان نجاح عملية التدخل وترشيد تزويد السوق. ولا يمكن تغيير المهام الخصوصية المحددة أعلاه إلا بقرار من مجلس الإدارة بعد موافقة وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

النشاط الإداري والمالي

I - تركيبة مجلس الإدارة

تم تعيين تركيبة مجلس إدارة المجمع بمقتضى مراسلة سلطة الأشراف عدد 09 بتاريخ 17 ديسمبر 2018 المتعلق بضبط تركيبته. وبذلك أصبحت تركيبة مجلس إدارة المجمع المهني المشترك للغلال تتكون من السادة والسيدات الأعضاء الآتي ذكرهم :

جدول عدد 1 : أعضاء مجلس إدارة المجمع المهني المشترك للغلال

01	محمد الصحراوي	ممثل عن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
02	أحمد طيلوش	ممثل عن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
03	غازي شهيدة	ممثل عن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
04	محمد بن الشيخ	ممثل عن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
05	الكيلاني الساحلي	ممثل عن الاتحاد التونسي للفلاحة الصيد البحري
06	عماد الباي	ممثل عن الاتحاد التونسي للفلاحة الصيد البحري
07	إبراهيم الطرابلسي	ممثل عن الاتحاد التونسي للفلاحة الصيد البحري
08	عماد الباجي	ممثل عن الاتحاد التونسي للفلاحة الصيد البحري
09	محاسن القماطي	ممثلة عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
10	إيمان ناجي الهاشمي	ممثلة عن وزارة المالية ودعم الاستثمار
11	المبارك بنحميدة	ممثل عن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم
12	نادر الرزقي	ممثل عن وزارة التجارة وتنمية الصادرات

وعلى إثر انعقاد المجلس بتاريخ 20 ديسمبر 2018، تم انتخاب رئيس المجلس ونائبه كلا من السيدين :

- السيد محمد الصحراوي : رئيس
- السيد إبراهيم الطرابلسي : نائب رئيس
- وبقية أعضاء مجلس الإدارة.

II - جلسات مجلس الإدارة خلال سنة 2020

جدول عدد 2 : اجتماعات مجلس إدارة المجمع خلال سنة 2020

تاريخ انعقاد المجلس
اجتماع بتاريخ 07 جانفي 2020
اجتماع بتاريخ 09 جوان 2020
اجتماع بتاريخ 30 جوان 2020
اجتماع بتاريخ 26 أوت 2020
اجتماع بتاريخ 30 نوفمبر 2020
اجتماع بتاريخ 11 ديسمبر 2020

III - اللجان القطاعية

يضم المجمع وفقا لمحضر اجتماع مجلس إدارة المجمع المهني المشترك للغلال أربع (04) لجان قطاعية تسهر على متابعة المنظومات الراجعة بالنظر للمجمع وبرمجة أنشطتها تتمثل في ما يلي:

- منظومة القوارص

- منظومة الكروم

- منظومة الأشجار المثمرة

وللنهوض بالتصدير وإضفاء أكثر فاعلية على هذه المنظومات من حيث البرامج التسويقية والدعم اللوجستي تم إحداث لجننتين لإعداد البرامج التسويقية والدعم اللوجستي :

- لجنة إعداد البرامج التسويقية

- لجنة الدعم اللوجستي

وقد تم تعيين تركيبتها خلال اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 20 ديسمبر 2018.

IV - تسمية المدير العام للمجمع

ورد على المجمع مراسلة من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تحت عدد 06 بتاريخ 04 جويلية 2018 حول المصادقة على تجديد تعيين السيد محمد علي الجندوبي في خطة المدير العام للمجمع

المهني المشترك للغلال لمدة ثلاث سنوات وذلك بداية من 29 أبريل 2018. وتمت الموافقة على تسميته خلال اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 20 ديسمبر 2018.

وعلى إثر تعيين السيد محمد علي الجندوبي بخطة رئيس مدير عام على رأس الإدارة العامة لديوان الأراضي الدولية وشغور منصب خطة المدير العام على رأس الإدارة العامة للمجمع المهني المشترك للغلال تم تعيين السيد حلمي القلعي مديرا عاما بالنيابة للمجمع المهني المشترك للغلال وذلك بموجب محضر اجتماع مجلس إدارة المؤرخ في 11 ديسمبر 2020.

V - مراقب حسابات المجمع

نظرا لانتفاء المدة القانونية لمهام مكتب « ACE CONSULTING » الذي تم تعيينه كمراقب خارجي لحسابات المجمع لسنوات 2017 - 2018 - 2019، وفقا لمحضر اجتماع مجلس الإدارة المؤرخ في 25 ديسمبر 2017، تم في اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 30 نوفمبر 2020 تعيين مكتب الخبرة مراد قلاتي « Cabinet Mourad GULLATY » كمراقب خارجي لحسابات المجمع لسنوات 2020 و 2021 و 2022 وفقا للترتيب والنصوص القانونية الجاري بها العمل.

النشاط الإداري

رغم جائحة كورونا وأثرها السلبي على أغلب المؤسسات التونسية إلا أن المجمع حافظ على النسق العادي للنشاط الإداري و المالي على المستوي المركزي والجهوي وحرص على تطبيق البروتوكول الصحي وقام بإنجاز جميع المشاريع المبوبة بميزانيته حيث أبرم جميع الصفقات رغم عدم رصد الإعتمادات اللازمة من سلطة الأشراف.

كما اتسمت سنة 2020 بإحداث المجمع المهني المشترك للتمور حيث قام المجمع المهني المشترك للغلال بتدعيمه من خلال إحالة 26 إطار و عون و 10 سيارات و 03 مخازن تبريد دون اعتبار التجهيزات المكتبية والحواسيب.

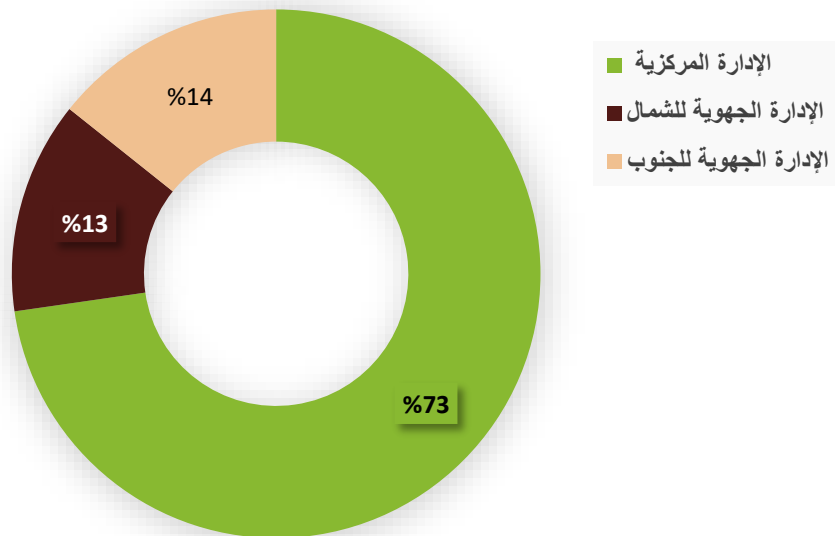
I - تحسين العمل وتطويره

انطلق المجمع خلال سنة 2020 في إرساء نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) الخاص بالمجمع المهني المشترك للغلال في إطار تنظيم العمل وتحسينه وإضفاء مزيد من النجاعة على مستوى جودة الخدمات التي يقدمها المجمع.

II - الموازنة الاجتماعية للمجمع

يبلغ عدد الأعوان المباشرين بالمجمع بتاريخ 31 ديسمبر 2020 وحسب مختلف الإدارات 77 عون وإطار. ويحصل الرسم البياني عدد 1 عدد تركز الأعوان ونسبتهم حسب الإدارات :

رسم بياني عدد 1 : عدد ونسبة تركز الأعوان حسب الإدارات



ملاحظة : تم إحالة 26 عون وإطار إلى المجمع المهني المشترك للتمور.

ويبين الجدول عدد 3 التوزيع المفصل للأعوان حسب الأصناف والرتب :

جدول عدد 3 : توزيع الأعوان حسب الأصناف والرتب

الصنف	الرتبة	الإدارة المركزية	الإدارة الجهوية بالشمال		الإدارة الجهوية بالوسط والجنوب				المجموع
			القبة	وادي مليز	القيروان	سيدي بوزيد	القصرين	قابس	
أعوان إداريون	متصرف عام صنف أعلى	1							1
	متصرف عام	1							1
	متصرف رئيس	3							3
	متصرف مستشار	7	3						10
	متصرف	9	1						10
	متصرف مساعد	2	1	1					4
	كاتب تصرف	1							1
	مستكتب إدارة				1				1
المجموع (1)		24	4	1	1				31
أعوان فنيون	مهندس عام	2							2
	مهندس رئيس	4	3		1			1	9
	مهندس أول	3			1	1			5
	تقني رئيس أول	1							1
	تقني رئيس	1			1	1			3
	تقني أول	2		1					3
	تقني	5		1	2		1	1	10
	مساعد تقني	1	1						2
المجموع (2)		22	2	2	3	2	2	1	35
العمال	عامل وحدة 1	3							3
	عامل وحدة 2	3			1				4
	عامل وحدة 3	3	1						4
المجموع (3)		9	1		1				11
المجموع العام (1) + (2) + (3)		56	7	3	5	2	2	1	77

III - تنفيذ قانون الإطار بعنوان سنة 2020

تمّ خلال شهر جويلية من سنة 2020 إصدار النتائج الخاصة بإنجاز قانون الإطار بعنوان سنة 2019 والذي يهم الترقيات إلى الرتب التالية:

جدول عدد 4 : ترقيات قانون الإطار 2019

الرتبة	العدد
متصرف عام	1
متصرف رئيس	2
مهندس عام	2
تقني أول	3
تقني	1

IV - الهيكل التنظيمي للمجمع والخطط الوظيفية

تمّ خلال شهر ديسمبر 2020 فتح المناظرة الداخلية الخاصة بسد الشغورات بالهيكل التنظيمي للمجمع المهني المشترك للغلال والتي تهّم الخطط الوظيفية الآتية :

- مدير الدراسات الإستشرافية وبنك المعلومات
- مدير تنمية التصدير وتعديل السوق
- كاهية مدير الموارد البشرية والمعدات
- كاهية مدير المحاسبة والمالية والميزانية
- كاهية مدير متابعة وتعديل السوق الداخلية
- كاهية مدير تنمية التصدير
- كاهية مدير متابعة المنظومات والبحوث التطبيقية
- رئيس مصلحة المحاسبة
- رئيس مصلحة الدراسات الاستشرافية
- رئيس مصلحة الإعلام والاتصال
- رئيس مصلحة النفاذ للمعلومة
- رئيس مصلحة الإعلامية
- رئيس مصلحة علامات الجودة

V - التكوين

واصل المجمع تمكين الأعوان من المشاركة في الدورات التكوينية في مجالات مختلفة التي تنظمها المكاتب المختصة رغم محدودية الاعتمادات المرصودة.

VI - الانتدابات

لم يقيم المجمع بأي انتداب خلال سنة 2020 وذلك نظرا لعدم حصوله على الترخيص من قبل سلطة الإشراف.

VII - الصندوق الاجتماعي

تمّ خلال سنة 2020 إسناد قروض من الصندوق الاجتماعي للمجمع وذلك على النحو التالي:

جدول عدد 5 : القروض المسندة من الصندوق الاجتماعي للمجمع سنة 2020

نوعية القرض	عدد المنتفعين	المبلغ (بالدينار)
قرض لترميم مسكن	2	7.000 د
قرض شراء مسكن	1	8.000 د
قرض بناء مسكن	1	6.000 د
قرض شخصي	4	4.850 د
المجموع		25.850 د

كما تمّ إسناد هبات من الصندوق الاجتماعي سواء كان بعنوان الإحالة على التقاعد أو بمناسبة فقدان أحد الأصول أو الفروع وذلك على النحو التالي:

جدول عدد 6 : الهبات المسندة من الصندوق الاجتماعي سنة 2020

نوعية الهبة	عدد المنتفعين	المبلغ (بالدينار)
هبات بمناسبة الإحالة على التقاعد	2	5.098,025 د
المجموع		5.098,025 د

VIII - الوسائل المادية

يتصرف المجمع في الوسائل الآتية :

1. أسطول السيارات

في إطار تحسين أسطول السيارات والشاحنات و الجرارات الفلاحية بغية الضغط على مصاريف الصيانة والوقود من جهة ولإضفاء فعالية على العمل بمختلف الإدارات والمناصب والمخازن التابعة له من جهة أخرى، قام المجمع خلال سنة 2020 بالتقويت في ثلاث شاحنات وسيارة، مع اقتناء خمس سيارات،

شاحنتين، وجرار ليحتوي أسطول السيارات إلى موفى سنة 2020 على ثلاثين (30) سيارة وسبعة (07) جرارات تتوزع بالنسب حسب الحالة كما يلي :

- حالة متواضعة : 21 %
- حالة متوسطة : 17 %
- حالة حسنة : 62 %

وقد تمت إحالة 10 سيارات إلى المجمع المهني المشترك للتمور.

2. الحواسيب (الإعلامية)

سعيًا منه إلى تحسين النظام المعلوماتي وحفظ المعطيات، قام المجمع بتركيز شبكة إعلامية وربطها بموزع (Serveur) مع تهيئة غرفة فنية للغرض منذ سنة 2016. وفي هذا الإطار، اقتنى المجمع عدد 15 حاسوب وحاسوب موزع منها 7 حواسيب وقع اقتناؤها سنة 2017 كما وقع تطوير منظومة إعلامية من قبل مهندس الإعلامية بالمجمع وذلك لمتابعة المخزون والفوترة بالفضاء المهني "عمر بن شهيدة" إضافة إلى اقتناء منظومة إعلامية لمتابعة الميزانية وربطها بمصلحة التزود ومصلحة مراقبة التصرف مع الخزينة لتسهيل المعاملات مع الحرفاء والاستغناء عن إعداد أذن التزود يدويًا، كما قام المجمع باقتناء حاسوبين خلال سنة 2020 ليصبح العدد الجملي للحواسيب بالمجمع 82 حاسوب بعد التفويت في أربعة وعشرين (24) حاسوبًا إلى المجمع المهني المشترك للتمور.

3. المنابت

يتصرف المجمع في بعض الوسائل الأخرى مثل :

4 منابت ومراكز أمهات الطعوم توجد بالقبة والسبيخة ووادي مليز ومنبت القصرين للتفاحيات.

4. بيوت التبريد

تمت إحالة 3 مخازن تبريد إلى المجمع المهني المشترك للتمور :

02 مخزن تبريد قبلي (مخزن طريق قابس سعة 300 طن + مخزن النزلة سعة 150 طن)

01 مخزن تبريد بتوزر (مخزن طريق نفطة سعة 200 طن)

النشاط المالي

I - ميزانية المجمع

تمول ميزانية المجمع المهني المشترك للغلال من صندوق تنمية القدرة التنافسية بنسبة 85 % وموارد أخرى 15 % وقدرت ميزانية المجمع لسنة 2020 بـ 6427 ألف دينار تمول بحساب 5497 ألف دينار من FODECAP و 930 ألف دينار من موارد أخرى (مساهمة المتدخلين، بيع المواد...). وتتوزع الميزانية التقديرية حسب البيانات التالية :

1. التقديرات

الوحدة: ألف دينار

جدول عدد 7 : الميزانية التقديرية للمجمع لسنة 2020

الجملة	موارد أخرى	الصندوق	
3.810	405	3.405	التسيير
70	15	55	التجهيز
2.547	510	2.037	التدخل
6.427	930	5.497	الجملة

وقد شرع المجمع منذ بداية شهر جانفي 2020 في تنفيذ ميزانيته من خلال إبرام جميع الصفقات المتعلقة بمشاريع التدخل (مكافحة ذبابة الفواكه - تنمية الصادرات - مكافحة البيولوجية لدودة الخروب...).

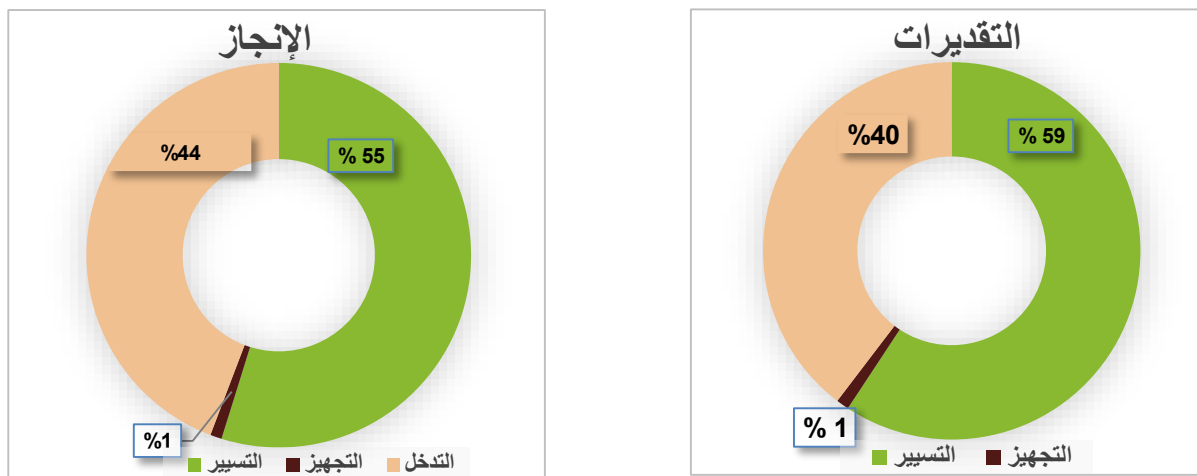
2. الإنجاز

تم منذ بداية شهر جانفي 2020 إلى نهاية شهر ديسمبر 2020 إنجاز جميع البرامج المبوبة بالميزانية وبلغت تكلفة الإنجاز حوالي 6978 ألف دينار:

الوحدة: ألف دينار

جدول عدد 8 : ميزانية المجمع المنجزة سنة 2020

الجملة	موارد أخرى	الصندوق	
3.825	405	3.420	التسيير
67,6	12,6	55	التجهيز
3.085,1	510	2.575,1	التدخل
6.977,7	927,6	6.050,1	الجملة

رسم بياني عدد 2 : مقارنة نفقات إنجاز ميزانية المجمع سنة 2020 بالتقديرات

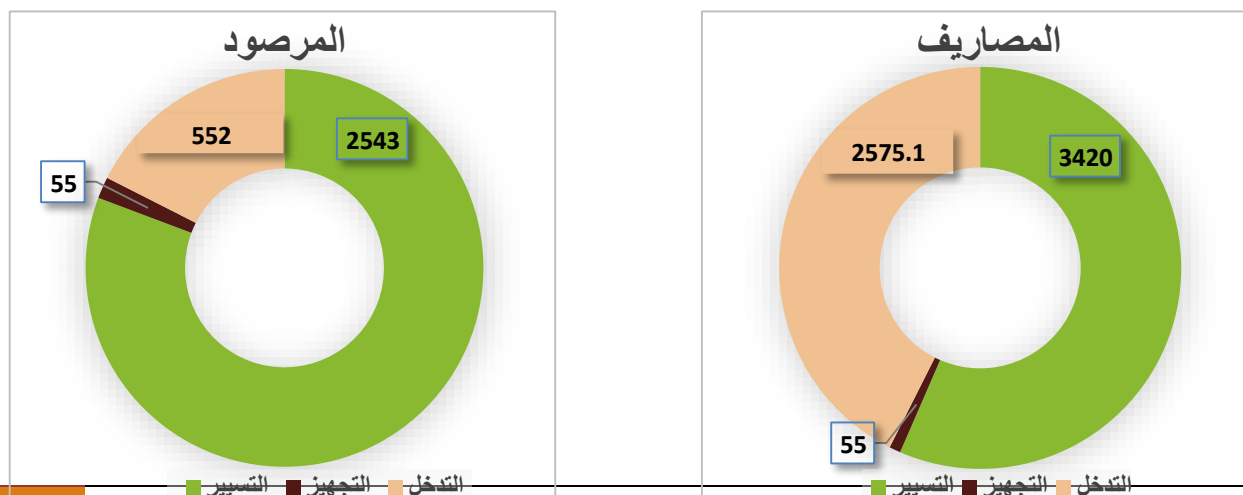
- كما تم تكليف المجمع من قبل سلطة الإشراف بإنجاز البرامج التالية:
- اقتناء معدات مخبرية في إطار مشروع مكافحة ظاهرة التبقع الأسود بكلفة 47 ألف دينار.
 - اقتناء مبيد جهازي في إطار مشروع مكافحة ظاهرة التبقع الأسود بكلفة 61 ألف دينار.
 - مكافحة مرض سوسة النخيل بكلفة 824 ألف دينار.

3. الاعتمادات المرصودة

الوحدة: ألف دينار

جدول عدد 9 : الاعتمادات المرصودة للمجمع سنة 2020

الجملة	موارد أخرى	الصندوق	
2.948	405	2.543	التسيير
70	15	55	التجهيز
905	353	552	التدخل
3.918	768	3.150	الجملة

رسم بياني عدد 3 : مقارنة الاعتمادات المرصودة للمجمع بعنوان سنة 2020 بالمصاريف المنجزة (FODECAP)

وحسب المعطيات المذكورة أعلاه فإنه لم يتم إلى موفى سنة 2020 صرف المستحقات التالية:

◀ مستحقات متعلقة بالتسيير والممولة من صندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع الفلاحي والصيد البحري بقيمة 877 ألف دينار.

◀ مستحقات خاصة بالتدخل والممولة من صندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع الفلاحي والصيد البحري بقيمة 2.023,1 ألف دينار.

نشاط متابعة المنظومات وتتمة الجودة

منظومة القوارص

I - إنتاج القوارص لموسم 2020/2019

1. التقديرات النهائية لإنتاج القوارص حسب الأصناف لموسم 2020/2019

قدر الإنتاج الوطني للقوارص لموسم 2020/2019 بحوالي 366 ألف طن مقابل 440 ألف طن في الموسم الفارط مسجلا بذلك تراجعاً بنسبة 18 % على مستوى جميع الأصناف. ويحصل الجدول الموالي تطور إنتاج القوارص حسب الأصناف والمواسم :

جدول عدد 10 : تطور إنتاج القوارص حسب الأصناف

2020/2019	2019/2018	2018/2017	2017/2016	2016/2015	2015/2014	2014/2013	2013/2012	الأنواع
109826	134678	95199	187000	111500	146500	121500	130000	المالطي
59945	75347	85500	95600	62500	69000	39500	32500	الكليمنتين
6882	9190	7500	10500	5800	6000	7000	6500	المادلية
50323	54266	52000	72330	46000	49500	59500	44000	الليمون
17528	26812	22000	34000	32000	32000	42000	38000	المسكي
96710,5	110684	86500	127750	93000	97500	57000	54000	النافال
11734	12654	10000	13700	13000	14000	11500	10800	الصفيفي
13470	16678	14500	18800	16000	16350	17500	14300	أنواع أخرى
366418	440308	346000	560000	380000	431000	355000	330000	الجملة

ويحصل الجدول عدد 11 تطور إنتاج القوارص حسب الأحجام :

جدول عدد 11 : تطور إنتاج القوارص حسب الأحجام

أحجام صغيرة %	أحجام متوسطة %	أحجام كبيرة %	الموسم
35	45	20	2007/2006
50	30	20	2008/2007
40	25	35	2009/2008
40	40	20	2010/2009
30	40	30	2011/2010
25	35	40	2012/2011
35	30	35	2013/2012
30	40	30	2014/2013
20	50	30	2015/2014
20	30	50	2016/2015
30	50	20	2017/2016
20	30	50	2018/2017
20	50	30	2020/2019



2. تقديرات إنتاج القوارص حسب الأصناف والجهات لموسم 2019/ 2020

تساهم ولاية نابل بحوالي 70% من الإنتاج الوطني للقوارص تليها ولاية بنعروس بنسبة 6 % ثم ولاية بنزرت بنسبة 5% كما هو مبين بالجدول عدد 12:

جدول عدد 12 : توزيع إنتاج القوارص حسب الأصناف والولايات

الولاية	برتقال مالطي	كليمنتين	مادلينة	قارص	برتقال حلو	طمسون	برتقال صيفي	أنواع أخرى	المجموع
نابل	91710	43110	5430	28160	10550	70640	7880	9920	267400
تونس/أريانة /منوبة	2046	406	140	2002.5	600	2126	600	433	8353.5
بن عروس	6345	5920	560	2400	840	8225	750	960	26000
بنزرت	4400	3157	130	2256	2325	3384	1400	948	18000
سوسة	12	70	2	90	10	100	0	16	300
المنستير	27.5	22	32	147	18	24.5	0	16	287
القيروان	2350	3500	220	1900	2300	4100	150	300	14820
باجة	900	1400	100	3100	600	2000	300	100	8500
جندوبة	1680	858	60	2092	135	3000	528	200	8553
سيدي بوزيد	60	875	0	3557	0	1752	0	109	6335
ولايات أخرى	295	645	208	4618	150	1359	126	468	7869
المجموع	109826	59945	6882	50323	17528	96710,5	11734	13470	366418

II - برامج الحماية الصحية للقوارص

1. برنامج مكافحة البيولوجية والكيميائية لذبابة الفواكه بغراسات القوارص

1.1. الأهداف

قامت الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بمد المجمع بحاجيات الحملة الوطنية لمكافحة ذبابة القوارص لسنة 2020 على النحو الآتي:

◀ المداواة الجوية الكيميائية بالكتلة المركزية:

تشمل الحملة تدخلا كيميائيا أولا شاملا على مساحة 9.000 هك والتي تتطلب كميات المبيدات الآتية:

- مبيد الملاثيون 95 : 4.500 لتر
- جاذب غذائي للمداواة الجوية : 9.000 لتر

المداواة الأرضية:

يتم التدخل على مساحة 5.000 هـ في 3 مناسبات باستعمال المبيدات الآتية:

- مبيد الملاطيون 50 : 15.000 لتر
- جاذب غذائي للمداواة الأرضية : 15.000 لتر

المداواة الجوية البيولوجية:

تتم عملية المداواة باستعمال حوالي 13.800 لتر من المبيد البيولوجي وتشمل هذه الحملة التدخلات الآتية :

- تدخل بيولوجي شامل بالكتلتين المركزية الشمالية والجنوبية على مساحة 9.000 هـ.
- تدخل بيولوجي هادف على مساحة 3.600 هـ.
- مداواة منطقة تاكلسة على مساحة 450 هـ في 4 مناسبات.

الاصطياد المكثف:

تبعاً للمنشور الوزاري عدد 133 بتاريخ 21 جويلية 2020 الذي يضبط تراتيب تنفيذ برنامج الاصطياد

المكثف لموسم 2021/2020 بنسبة دعم 50 %. وقُدرت حاجيات البرنامج بـ:

- توفير 80 ألف مصيدة كاملة لتغطية 2000 هـ مساحات جديدة.
- توفير 280 ألف وحدة من الجاذب الغذائي ومثلها من المبيد لتجديد المصائد المتوفرة من الموسم الفارط على مساحة 7000 هـ.



ذبابة الفواكه على ثمار القوارص

1.2. تنفيذ البرنامج

«المرحلة التحضيرية للحملة»: أخذاً بعين الاعتبار للمخزون المتوفر من الموسم الفارط من المبيدات، قام المجمع بإصدار طلب عروض دولي لاقتناء مستلزمات الحملة. ويُحوصل الجدول عدد 13 قائمة المبيدات وكلفتها بعنوان سنة 2020 :

جدول عدد 13: مستلزمات الحملة الكيميائية لمكافحة ذبابة الفواكه

المستلزمات	الكميات
كيتيون (ملاطيون 50)	10.000 ل (تعليب 5 ل) 5.000 ل (تعليب 1 ل)
مالطيون 96	6.000 ل
سيرابيت	15.000 ل
ليزاتكس	12.000 ل

إنجاز المداواة الأرضية الكيميائية:

قام المجمع بتوفير ووضع المبيدات اللازمة للمداواة الأرضية بالمناطق المعزولة على ذمة الفلاحين بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية منذ شهر جويلية 2020 حسب الحاجيات الواردة على المجمع من الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية لمداواة حوالي 4.667 هك من القوارص. وقد بلغت كميات المبيدات المستعملة حوالي 14.000 لتر من مبيد كيتيون (ملاطيون 50) و 14.000 لتر من الجاذب الغذائي للتدخل في ثلاث مناسبات كما هو مبين بالجدول عدد 14:

جدول عدد 14: توزيع كميات المبيد والجاذب الغذائي للمداواة الأرضية حسب الولايات

الولاية	ملاطيون 50 (ل) (مبيد حشري)	سيرابيت (ل) (جاذب غذائي)
جندوبة	600	600
باجة	600	600
القيروان	900	900
بن عروس	1.800	1.800
بنزرت	1.250	1.250
نابل	7.280	7.280
سليانة	60	60
منوبة	600	600
المنستير	30	30
سوسة	300	300
زغوان	150	150
قفصة	90	90
قابس	150	150
سيدي بوزيد	120	120
الجملة	13.930	13.930

إنجاز المداواة الجوية الكيميائية:

تم القيام بتدخل شامل بالمبيدات الكيميائية ضد ذبابة القوارص وقد شملت المداواة 11.901 هك منها 10.701 هك بالكتلة المركزية و 1.200 هك بمنطقة بوعرقوب. وقد تم إنجاز المداواة باستعمال 6098 لتر من المبيد الحشري "مالطيون 95 ULV" و 11901 لتر من الجاذب الغذائي "ليزاتاكس" بحساب (0.5 لتر من المبيد + 1 لتر من الجاذب الغذائي / هك).

جدول عدد 15 : روزنامة التدخلات الجوية الكيميائية بولاية نابل لسنة 2020

عدد التدخلات	المناطق والمساحات التي تم التدخل بها	تاريخ الإذن بالمداواة	فترة الإنجاز
التدخل الأول	الكتلة المركزية الشمالية : 4.400 هك	14 سبتمبر	من 30 سبتمبر إلى 11 أكتوبر
	الكتلة المركزية الجنوبية : 4.600 هك	10 سبتمبر	من 19 سبتمبر إلى 10 أكتوبر
	قربالية وبوعرقوب : 1.200 هك	14 سبتمبر	من 21 إلى 25 سبتمبر
الجملة (1)	10200 هك		
التدخل الثاني	الكتلة المركزية الشمالية : 900 هك	16 أكتوبر	من 18 أكتوبر إلى 8 نوفمبر
	الكتلة المركزية الجنوبية : 801 هك	16 أكتوبر	من 18 أكتوبر إلى 16 نوفمبر
الجملة (2)	1.701 هك		
المجموع (1) + (2)	11.901 هك		

إنجاز المداواة الجوية البيولوجية:

شملت المداواة الجوية البيولوجية حوالي 6100 هك منها 5200 هك بالكتلة المركزية و 900 هك بتاكسة باستعمال المبيد البيولوجي "سيكساس ابا" بحساب (1 لتر + 6 لترات من الماء/هك). ويُحوصل الجدول عدد 16 إنجازات المداواة البيولوجية لسنة 2020 كما هو مبين بالجدول الموالي:

جدول عدد 16 : روزنامة التدخلات الجوية البيولوجية بمنطقة تاكلسة بولاية نابل لسنة 2020

عدد التدخلات	المناطق والمساحات التي تم التدخل بها	تاريخ الإذن بالمداداة	تاريخ الإنجاز
التدخل الأول	تاكلسة: 450 هك	10 سبتمبر	24-25 سبتمبر
التدخل الثاني	تاكلسة: 450 هك	10 أكتوبر	من 26 أكتوبر إلى 10 نوفمبر
	الكتلة المركزية الشمالية : 1.400 هك	16 أكتوبر	من 18 أكتوبر إلى 8 نوفمبر
	الكتلة المركزية الجنوبية : 3.800 هك	16 أكتوبر	من 18 أكتوبر إلى 8 ديسمبر
المجموع	6.100 هك		

وبذلك فإن المداداة الجوية شملت 18.001 هك منها 11.901 هك باعتماد المداداة الكيميائية الجزئية و6.100 هك باعتماد المداداة البيولوجية.



المداداة الجوية البيولوجية

الاصطياد المكثف :

يهدف البرنامج إلى توفير المصائد الغذائية لحوالي 2000 هك توسعات جديدة بالإضافة إلى وحدات الجاذب الغذائي والمبيد لفائدة 7000 هك بكل المناطق المنتقعة خلال المواسم المنقضية.



ويبين الجدول عدد 17 توزيع المستلزمات التقديرية للاصطياد المكثف حسب الحاجيات الأولية للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية بالبرنامج والتي تم ضبطها وفقا لنسق اقتناء مستلزمات الاصطياد المكثف خلال المواسم الفارطة:

جدول عدد 17: توزيع المستلزمات التقديرية للاصطياد المكثف

الولاية	عدد المصائد الكاملة المرصودة للمنتفعين بالبرنامج	عدد وحدات المبيد المرصودة للمنتفعين بالبرنامج في المواسم الفارطة	عدد وحدات الجاذب الغذائي المرصودة للمنتفعين بالبرنامج في المواسم الفارطة
سوسة	800	4400	4400
جندوبة	2280	6500	6500
المنستير	400	700	700
باجة	4000	12000	12000
القيروان	8000	26000	26000
بن عروس	8000	24000	24000
أريانة	5000	7500	7500
بنزرت	600	19600	19600
زغوان	2000	2000	2000
قابس	800	7500	7500
سيدي بوزيد	2000	9600	9600
نابل	40000	160000	160000
منوبة	8000	20000	20000
المجموع	81880	299800	299800

• الموازنة العامة لكميات المبيدات المعدة للمكافحة الكيميائية للآفة

جدول عدد 18: الموازنة العامة لكميات المبيدات المعدة للمكافحة الكيميائية للآفة

نوع المبيد	المخزون المتبقي المتبقي 2019 (ل)	شراءات 2020 (ل)	المجموع (ل)	التحليل (ل)	المداواة الأرضية (ل)	المداواة الجوية (ل)	إستعمالات أخرى (ل)	المخزون المتبقي ديسمبر 2020 (ل)
مالاتيون 50	1834	18760	20594	7	13230	-	152	7205
مالاتيون 96	*	6000	6000	2	-	5950.5	-	47.5
سيربايت	2370	15000	17370	-	13258	-	78	4172
بروتينيكا	291	11610	11901	-	-	11901	-	0

● الموازنة العامة لكميات المبيدات المعدة للمقاومة البيولوجية لذبابة الفواكه

جدول عدد 19 : الموازنة العامة لكميات المبيدات المعدة للمقاومة البيولوجية للآفة

نوع المبيد	المخزون المتبقي 2019 (ل)	شراءات 2020 (ل)	المجموع (ل)	التحليل (ل)	المداواة الأرضية (ل)	المداواة الجوية (ل)	استعمالات أخرى (ل)	المخزون المتبقي ديسمبر 2020 (ل)
سكساس آبا	7373	-	7373	2	-	6100	-	1271 ل
سبنتور	-	6500	6500	2	-	-	-	6498 ل
مصاص	31915	60000	91915	-	43849	-	884	47182
جاذب غذائي	177647	199975	377622	-	186351	-	1254	190017
مبيد حشري	177295	200000	377295	31	186351	-	1783	189130
مصاص مراقبة	2300	-	2300	-	550	-	-	1750
سبنتور	-	6500	6500	2	-	-	-	6498

1.3. تقييم الحملة

تقوم المصالح الفنية المختصة التابعة للإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية والمركز الفني للقوارص والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل بتقييم التدخلات التي تقوم بها الشركة الوطنية لحماية النباتات طوال الموسم من خلال متابعة كثافة الحشرة بمصائد المراقبة ونسب الوخز على الثمار، إذ أظهرت نتائج المراقبة أن التدخلات الجوية لهذا الموسم شهدت بعض السلبيات التي تمثلت بالخصوص في عدم تمكن الشركة الوطنية لحماية النباتات من توفير المعدات الجوية اللازمة للقيام بالمداواة مما انجر عنه عدم انتظام وطول فترة التدخلات الشيء الذي ساهم في تقليص نجاعة المداواة وتواصل ارتفاع كثافة الذبابة بالمصائد بأغلب مناطق الإنتاج المعنية بالمداواة الجوية.

وقد بينت المتابعة الميدانية للحشرة أن نتائج تقييم المداواة الجوية كانت مقبولة في العموم مع تسجيل ارتفاع نسبة الوخز على الثمار ببعض مناطق الإنتاج بالوطن القبلي على بعض الأصناف (حيث فاقت 3 % على صنف مالطي و 6 % على صنف "نافال") نتيجة امتداد فترة عملية المداواة الجوية بها على أكثر من 20 يوم.

2. تجسيم الخطة الوطنية لمكافحة مرض التبغ الأسود بغراسات القوارص

في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين المجمع والإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية عدد 2454 بتاريخ 30 جويلية 2020، يساهم المجمع في تجسيم الخطة الوطنية لمكافحة مرض التبغ الأسود بغراسات القوارص من خلال القيام بمختلف الإجراءات المتعلقة باقتناء المبيدات والمعدات المخبرية الضرورية للكشف عن مرض التبغ الأسود لفائدة منتجي القوارص بالمناطق المعنية بالبرنامج طبقاً للمنشور

الوزاري عدد 19 بتاريخ 19 جوان 2020 وفي حدود الاعتمادات المبوبة بقرار وزارة المالية عدد 2962 بتاريخ 18 أوت 2020 المتعلق بالاعتمادات المرصودة للخطة الوطنية لمكافحة مرض التبقع الأسود بغراسات القوارص على امتداد 3 سنوات (2022/2020). وفي هذا الإطار تم اقتناء المبيدات الفطرية الضرورية للمكافحة الكيميائية الأرضية للتدخل ضد مرض التبقع الأسود للقوارص مع دعم بنسبة 50 % حيث تم اقتناء 5.000 كغ من المبيد الفطري اللاصق (المادة الفعالة مانكوزاب) و 1200 لتر من المبيد الفطري الجهازى (المادة الفعالة ازاكستروبين) للتدخل على مساحة 3000 هكتار واقتناء معدات وأمصال مخبرية للقيام بالتحاليل الضرورية للكشف عن المرض.



أعراض التبقع الأسود على ثمار القوارص

3. اقتناء المبيدات الضرورية لمكافحة حشرات المن الناقلة لمرض التدهور السريع للقوارص

في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين المجمع والإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية عدد 3414 بتاريخ 4 أكتوبر 2019 لمكافحة حشرات المن الناقلة لمرض التدهور السريع للقوارص، يتولى المجمع القيام بمختلف الإجراءات المتعلقة باقتناء المبيدات لفائدة منتجي القوارص بالمناطق المصابة من ولاية نابل وذلك لدعم مداواة حشرات المن بتدخل واحد. وقد تم ضبط مهام مختلف الجهات المتدخلة في البرنامج لسنة 2019 من خلال المنشور الوزاري عدد 134 بتاريخ 13 سبتمبر 2019. ونظرا لتوفر المخزون الكافي للتدخل لدى منتجي القوارص المعنيين بالخطة، لم يقع اقتناء كميات إضافية من المبيدات خلال سنة 2020.



حشرة المن بغرسات القوارص

III - برامج تنمية إنتاج القوارص

1. برنامج تشييب الغراسات الهرمة للقوارص

يندرج هذا البرنامج ضمن الإستراتيجية الوطنية لتنمية منظومة القوارص 2020-2030 من خلال تشجيع المنتجين على تشييب غابة القوارص بالوطن القبلي بغاية تحسين صابة القوارص من حيث الجودة والكمية وذلك بتمكينهم من نسبة دعم تقدر بـ 50 % من كلفة اقتناء المشاتل بمعدل 400 شتلة في الهكتار الواحد. وفي هذا الإطار تم إلى موفى سنة 2020 ترويح 55.131 شتلة منها 18.510 شتلة مثبتة (سعر الشتلة 6 دينار) و 36.621 شتلة قوارص عادية (سعر الشتلة 5 د).

2. برنامج تقييم صابة القوارص

يهدف هذا البرنامج إلى الإعداد المسبق للموسم، خاصة على مستوى نسق تسويق الصابة المتوقع (بالأسواق الداخلية والخارجية) الذي يرتبط بالأساس بجودة ووفرة الصابة من ناحية والمؤشر الأولي للأسعار من

ناحية اخرى، وتتم عملية التقييم الميداني للصابة من قبل فنيين مختصين في المجال قبل مرحلة التلوين
باعتقاد بروتوكول معد في الغرض وفقا لمقاييس علمية مرتبطة بالصنف والطور الفيزيولوجي ومعدل
الإنتاج.



منظومة الغلال الصيفية

I - إنتاج الغلال الصيفية

1. التقديرات النهائية لإنتاج الغلال الصيفية حسب الأصناف

تميز إنتاج الغلال لسنة 2020 بارتفاع في الصابة في جل الأصناف مقارنة بسنة 2019 كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول عدد 20: تطور إنتاج الغلال الصيفية حسب الأصناف

الغلال	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
التفاح	126000	128000	110500	120500	121500	90000	126000	98300	99000	116200	153300
الاجاص	66000	61000	61500	48000	17000	24500	17000	19500	19500	21000	11200
الخوخ	114000	120000	128000	130000	138000	136100	140000	110000	105200	148000	143500
المشمش	23500	30000	33500	30250	29000	32500	32000	30500	30500	37500	37500
الرمان	67000	72000	74000	73500	71500	79000	83000	74500	79000	98000	105500
اللوز	52000	61000	70000	46400	66500	70500	62000	67000	67000	72500	62000
العوينة	12000	12000	12000	10500	12900	14500	16000	13600	13600	18000	18000
التين	26000	26000	26000	23500	27000	30000	22500	25800	22700	20000	19600
السفرجل	2600	3500	3000	3000	4500	4800	3000	3200	3150	3700	4500
حب ملوك	2500	3500	2750	2800	4000	7000	5200	5500	5500	6300	7500
الفسق	2300	2100	1350	1300	2300	2500	2500	2500	2500	2400	3000
البوصاع	3200	3500	2500	2400	2700	4000	2300	1800	1800	3000	2200
المجموع	497100	522600	525100	492150	496900	495400	511500	452200	449450	546600	567800

2. تقديرات إنتاج الغلال الصيفية ذات البذرة حسب الجهات

جدول عدد 21: تقديرات إنتاج الغلال الصيفية ذات البذرة حسب الجهات

المجموع		سفرجل		رمان		تين		بيشر		إجاص		تفاح		
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
33,2	10,5	0	0	0	0	4,2	3	0	0	6	2	23	5,5	تونس
5278	351,5	151	10	2396	113	26	13,5	0	0	600	50	2105	165	أريانة
13504	3040	360	42	3600	626	60	30	60	15	1500	1100	7924	1227	منوبة
6320	527	250	15	1150	130	450	75	150	30	1920	120	2400	157	بنعروس
19320	2272,5	2500	216	11500	1173	600	272,5	300	97	1070	144	3350	370	نابل
7821	1455	340	70	798	160	605	340	180	65	1188	200	4710	620	بنزرت
29000	2495	700	35	22000	1500	3000	450	1000	335	500	55	1800	120	باجة
5591	730,85	139	43	3346	411,6	584	76,25	0	0	186	45,5	1336	154,5	جندوبة
5075	2205	0	0	285	140	1500	1540	70	100	120	40	3100	385	الكاف
44005	3071	0	0	1120	117	1745	882	0	0	1800	96	39340	1976	سليانة
4772	599	70	10	3275	432,5	85	38	10	5	147	30,5	1185	83	زغوان
2868	897,5	0	0	2110	488	274	218,5	60	62	118	42	306	87	سوسة
4039,4	1871,5	0	0	1842,7	347	1471,6	888	437,6	321	133	140	154,5	175,5	المنستير
2220,5	1459,5	0	0	722	617	439	306,5	577,5	264,5	61	95	421	176,5	المهدية
2888	1976	0	0	290	277	935	499	549	465	382	158	732	577	صفاقس
21429	4976	29	2	14500	2340	600	838	0	0	500	300	5800	1496	القيروان
75822	9318	0	0	350	76	1050	530	270	90	152	52	74000	8570	القصرين
5611	958	0	0	3293	471	414	255	79	49	126	30	1699	153	سيديبوزيد
2997	1505	0	0	713	380	473	330	1271	525	138	150	402	120	قفصة
2238,5	0	0	0	1180		828		0	0	32		198,5		توزر
555	700	0	0	250	350	300	290	0	0	0	0	5	60	قبلي
34781	4245	0	0	30000	3000	1286	446	1011	340	504	83	1980	376	قابس
3315	2605	0	0	500	170	2190	1700	245	220	30	40	350	475	مدنين
1045	1120	0	0	280	100	675	970	44	30	6	5	40	15	تطاوين
300528,6	48389	4539	443	105500,7	13419,1	19594,8	10991,3	6314,1	3013,5	11219	2978	153361	17544	المجموع
300500	48400	4500	450	105500	13500	19600	11000	6300	3000	11200	3000	153300	17500	المجموع العام
266000	45700	3700	400	98000	13250	20000	11000	7300	3000	21000	3000	116200	17000	تذكير ب 2019

3. إنتاج الغلال الصيفية ذات النوى حسب الأصناف والجهات

جدول عدد 22 : تقديرات إنتاج الغلال الصيفية ذات النوى حسب الأصناف الجهات

الولاية	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المساحة (هـ) الإنتاج (طن)	المجموع
تونس	159	556	0	0	159	556	0	0	258	556	0	0	258	556	0	0	417	1112
أريانة	444	4244	1	23	445	4267	11,25	75	168,5	200	168,5	200	168,5	200	168,5	200	149	5359
منوبة	2290	24000	5	40	2295	24040	70	315	1800	960	1800	960	1800	960	1800	15	150	27883
بن عروس	2045	34500	15	400	2060	34900	72	900	642	2000	642	2000	642	2000	642	50	500	39300
نابل	782,6	7240	22	480	804,6	7720	156,8	725	1268,6	1250	1268,6	1250	1268,6	1250	1268,6	2	4	13559
بنزرت	180	1490	2	5,6	182	1495,6	60	588	550	256	550	256	550	256	550	30	119	3154,6
باجة	550	9200	40	500	590	9700	650	3200	4200	800	4200	800	4200	800	4200	5	10	15910
جندوبة	145	1568	0	0	145	1568	11,25	102	84,5	351	84,5	351	84,5	351	84,5	1,1	8	2634
الكاف	125	190	0	0	125	190	95	70	6330	6280	6330	70	95	6280	6330	135	91	6856
سليانة	355	520	0	0	355	520	82	928,5	3286	145	3286	145	3286	145	3286	655	7020	11525,5
زغوان	600	4750	29	250	629	5000	90	1040	4664	1520	4664	1520	4664	1520	4664	7	9	8449
سوسة	171,25	1106,25	0	0	171,25	1106,25	37,1	99	2701	500	2701	500	2701	500	2701	0	30,7	1835,95
المنستير	904	2120	0	0	904	2120	322,25	395	3650	824	3650	824	3650	824	3650	0	107	3446
المهدية	1874	3299	15	39	1889	3338	520,5	655,7	22233	8115	22233	8115	22233	8115	22233	0	114	12545,8
صفاقس	1438	1916	0	0	1438	1916	171	189	58785	8224	58785	8224	58785	8224	58785	0	0	10425
القيروان	1215	8550	0	0	1215	8550	3390	13400	37747	7200	37747	7200	37747	7200	37747	0	0	29680
القصرين	1330	9000	0	0	1330	9000	1420	5000	22470	8400	22470	8400	22470	8400	22470	130	300	23600
سيدي بوزيد	1210	23215	80	1240	1290	24455	390	2405	29972	7800	29972	7800	29972	7800	29972	0	0	35720
قفصة	462	2553	0	0	462	2553	1180	5418	13975	6357	13975	6357	13975	6357	13975	0	0	14583
توزر	208	208	0	0	208	208	564	208	23	23	23	208	564	208	23	0	0	896
قبلي	100	25	0	0	100	25	130	50	0	0	0	50	130	0	0	0	0	75
قابس	100	2160	20	400	120	2560	70	880	350	300	350	300	350	300	350	0	0	4140
مدنين	271	460	0	0	271	460	215	360	1813	273	1813	273	1813	273	1813	0	0	1098
تطاوين	174	590	0	0	174	590	31	55	275	47	275	47	275	47	275	0	0	692
المجموع	16924,85	143460,25	229	3377,6	17153,85	146837,85	9175,15	37414,2	217222,6	62381	217222,6	62381	217222,6	62381	217222,6	982	7529	274478,85
المجموع العام 2020	17000	143500	200	3500	17200	146500	9200	37500	217000	62000	217000	62000	217000	62000	217000	1000	7500	274000
تذكير 2019	17000	148000	200	3000	17200	151000	9200	37500	216000	72500	216000	72500	216000	72500	216000	1000	6300	294000

II - برامج الحماية الصحية للغلال

1. برنامج التشجيع على تركيز الشباك الواقية من حجر البرد على التفاح لسنة 2020

يهدف هذا البرنامج إلى دعم منتجي التفاح على حماية غراسات التفاح بتركيز الشباك الواقية من البرد بمناطق التساقط التقليدية للبرد بولايتي القصيرين وسليانة وذلك لضمان تطوير منظومة التفاح بالجهة. وقد تم إقرار هذا البرنامج تبعا لزيارة السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري إلى منطقة الروحية بولاية سليانة بتاريخ 13 سبتمبر 2018 للنظر في الأضرار الطبيعية التي لحقت بالمنطقة المذكورة جراء تساقط البرد سنة 2018 وجلسة العمل المنعقدة بالمجمع المهني المشترك للغلال بتاريخ 08 أوت 2019 المتعلق بالإعداد للشروع في تنفيذ البرنامج على حوالي 10 هك بكل من ولايتي القصيرين وسليانة كمرحلة تمهيدية للتعريف بالبرنامج والانخراط فيه من قبل منتجي الجهات المعنية بالبرنامج خاصة. ويتمثل برنامج سنة 2020 في توفير الشباك الواقية لحماية أشجار التفاح من البرد على مساحة 50 هك ووضعها على ذمة المنتجين بأسعار مدعمة بنسبة 50 %. وقد تم توريد 10.000 م² من الشباك الواقية للغرض.



الشباك الواقية من البرد على أشجار التفاح

2. برنامج مكافحة البيولوجية لدودة الخروب بغراسات الرمان لسنة 2020



كبسولة تريكوغرام

تم اقتناء 150 مليون طفيل التريكوغرام ونثره في ثلاث مناسبات على مساحة 2500 هك بغراسات الرمان مع إقرار مساهمة الفلاح بـ 32 د لكل 400 أصل رمان طبقا لمنشور السيد وزير الفلاحة المؤرخ في 14 فيفري 2020. وتم إبرام صفقة مع شركة Tythaspis للقيام بنثر التريكوغرام في ثلاث مناسبات تبعا لطلب عروض وطني عدد 2020/01. ويحصل الجدول الموالي إنجاز عمليات النثر على مساحة 2500 هك بالولايات المعنية :



جدول عدد 23 : البرنامج الوطني لمكافحة دودة الخروب بالتريكوغرام موسم 2019-2020

الولاية	المساحة	تاريخ النثر الأولى	تاريخ النثر الثانية	تاريخ النثر الثالثة
باجة	684,5	الثلاثاء 2020/06/09	الخميس 2020/07/16	الثلاثاء 2020/09/08
منوبة	554,5	الخميس 2020/06/11	الخميس 2020/08/06	الخميس 2020/09/24
أريانة	42,5	الاربعاء 2020/06/24	الجمعة 2020/08/14	الخميس 2020/09/24
بنزرت	32,5	الجمعة 2020/06/26	الجمعة 2020/08/14	الخميس 2020/10/08
نابل	92,5	الخميس 2020/06/25	الاربعاء 2020/08/12	الجمعة 2020/10/09
زغوان	69,5	الثلاثاء 2020/06/23	الجمعة 2020/08/07	الخميس 2020/10/01
المجموع (1)	1.476 هك			
المنستير	34,25	الجمعة 2020/06/05	الثلاثاء 2020/07/21	الجمعة 2020/09/18
سوسة	106	الجمعة 2020/06/05	الثلاثاء 2020/07/21	الجمعة 2020/09/18
قابس	319,5	الثلاثاء 2020/06/02	الثلاثاء 2020/07/14	الثلاثاء 2020/10/06
صفاقس	29	الثلاثاء 2020/06/02	الثلاثاء 2020/07/07	الاثنين 2020/09/28
القنيطرة	450,5	الخميس 2020/06/04	الجمعة 2020/07/17	الجمعة 2020/09/25
المجموع (2)	939,25 هك			
المجموع (1) + (2)	2415,25			

وانخرط في هذا البرنامج خلال سنة 2020 حوالي 567 فلاح وتم نثر الطفيل على أكثر من مليون و30 ألف أصل رمان بـ 11 ولاية.

3. برنامج مكافحة "أبو دقيق الرمان" لسنة 2020

قامت الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بمد المجمع بحاجيات البرنامج من المبيد البيولوجي spinosade والمقدرة بـ 60 ل. وتولى المجمع توفير هذه الكمية في إطار الاستشارة الوطنية عدد 1249 الصادرة بتاريخ 07 جويلية 2020 التي أنجزها المجمع. وقد تم تسليم الكمية الى المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقابس لتوزيعها على صغار منتجي الرمان مجانا لاستعمالها للتدخل الوقائي لمكافحة "أبو دقيق الرمان" بمستغلته مطبقا للبرنامج المحدد. وقد تم توزيع هذه الكمية بالاتفاق بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقابس والاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري والمجمع المهني المشترك للغلال على الفلاحين الذين انخرطوا في برنامج مكافحة البيولوجية لدودة الرمان عبر دفع المساهمة المالية المطلوبة.

ويحوصل الجدول الموالي المساحات المداواة حسب المعتمديات :

جدول عدد 24 : المساحات التي شملها برنامج مكافحة أبو دقيق الرمان سنة 2020

المعتمدية	المساحات المشمولة (هك)	كمية المبيد البيولوجي (لتر)
مطماطة الجديدة	57	10.5
المطوية	24.375	4.5
قابس	77.5	14
الحامة	6.34	1.5
غنوش	12	2.5
مارث	142.875	26
المجموع	320.09	59

III - برامج تنمية إنتاج الغلال الصيفية

1. برنامج تشبيب غراسات المشمش بالقيروان

في إطار تطوير منظومة المشمش بالقيروان طبقا للدراسة التي أعدتها المصالح الفنية بوزارة الفلاحة منذ سنة 2015 والتي تشمل غراسة 200 هكتار من المشمش بالقيروان على امتداد أربع سنوات بهدف الرفع من المردودية ودفع التصدير، وتبعا لعدد الجلسات المنعقدة في الغرض على المستوى الجهوي والمركزي بحضور كل المتدخلين في القطاع حيث تم الاتفاق على الانطلاق في تنفيذ البرنامج بداية من سنة 2020 باعتماد الأصناف المحمية التالية: 80 % موقادور، 10 % كولورادو و 10 % ماديسون وذلك على مساحة 20 هكتار بكثافة 555 شتلة في الهكتار 3/6 م.

وفي هذا الإطار، أبرم المجمع المهني المشترك للغلال اتفاقية مع منبت AGROMILLORA لتوفير 12000 شتلة.

أما على مستوى التنفيذ فقد انطلقت الغرسة يوم 18 جوان 2020 بتنظيم يوم إعلامي تطبيقي بإحدى الضيعات بالسبيخة حول تقنيات غرسة المشمش والحزمة الفنية المرافقة للأصناف المحمية بحضور ممثلين عن الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، المجمع المهني المشترك للغلال، المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان، الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بالقيروان والمنبت المتعهد بتوفير الشتلات. وقد تجاوزت نسبة تنفيذ البرنامج 68 % مما كان مبرمجا حيث تمت غرسة 8192 شتلة على مساحة 14.75 هكتار وتم تأجيل غرسة بقية المساحة المبرمجة إلى سنة 2021.



يوم إعلامي حول تقنيات غرسة المشمش بالسبيخة 18 جوان 2020

2. برنامج تطوير منظومة اللوز بالقيروان

في إطار الإعداد لبرنامج تطوير منظومة اللوز بالقيروان تم عقد سلسلة من جلسات العمل منذ سنة 2019 توجت بجلسة العمل بالاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري بتاريخ 10 جوان 2020 ضمت مختلف المتدخلين: الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، الإدارة العامة للتمويلات والاستثمارات والهيكل المهنية، الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان والبحث العملي والتي تم بمقتضاها الاتفاق على بعث برنامج لتطوير منظومة اللوز بجهة القيروان خلال العشر سنوات القادمة على مساحة 1500 هكتار بمعدل 150 هكتار سنويا بمستوى تكثيف 416 أصل في الهكتار الواحد (6 م × 4 م) وبدعم 50 % من ثمن المشاتل.

وقد انطلق المجمع المهني المشترك للغلال بالتنسيق مع مختلف المتدخلين في الإعداد لهذا البرنامج وراسل الإدارة العامة للتمويلات والاستثمارات والهيكل المهنية لطلب التمويل اللازمة على أن يبدأ تنفيذ البرنامج سنة 2021.

منظومة الكروم

I - كروم التحويل

1. الإحاطة الفنية وتكوين اليد العاملة المختصة

تم تنظيم دورة تكوينية في مجال تقليم الكروم بمنطقة تاكلسة من ولاية نابل كانت نتائجها كالآتي:

جدول عدد 25 : عدد المنتفعين بالدورات التكوينية حول تقليم الكروم سنة 2020

عدد المترشحين	14
عدد الحاضرين	14
عدد الناجحين	14

2. التراخيص والغراسات الجديدة

عقدت اللجنة الفنية الفرعية المكلفة بدراسة مطالب الرخص لغراسة كروم التحويل ثلاث جلسات عمل خلال سنة 2020 وتم إسناد خمسة (05) رخص غراسة شملت 20 هكتار منها 16 هك بالقطاع السقوي و 04 هك بالقطاع البعلي.



II - متابعة موسم منتج كروم التحويل

1. المخزونات

في إطار ضبط المخزون المتبقي من الخمر بتاريخ 31 أوت 2020 ومتابعة مدى تقدم سير موسم التحويل 2020/2019 تحولت لجنة فنية مشتركة للقيام بزيارات ميدانية لمختلف وحدات التحويل بمناطق الإنتاج ومراكز التعبئة وذلك خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 08 سبتمبر 2020. وتتركب اللجنة من السادة :

- هشام بن محمد : عن الإدارة العامة للتجارة الخارجية
 - وليد الحجري : عن الإدارة العامة للأداءات
 - حافظ البرغوثي : عن الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي
 - الكيلاني بالحاج : عن المجمع المهني المشترك للغلال
- وقد تبين على ضوء المعاينة الميدانية لهذه الوحدات ما يلي :

تقدر المخزونات المتبقية من الخمر إلى غاية 31 أوت 2020 بـ **83.556 هكل** مقابل **62.207 هكل** في نفس الفترة من الموسم الماضي أي بنسبة تطور في حدود 34 % نتيجة تراجع الاستهلاك بالقطاع السياحي الذي تأثر سلبا بوباء كورونا.

تتوزع هذه المتوفرآت حسب مختلف أصناف المنتجين على النحو الموالي:

- ✓ الشركة التعاونية المركزية كروم قرطاج : 11.710 هكل
- ✓ الشركة التعاونية الأساسية للكروم بو عرقوب : 21.608 هكل
- ✓ الشركة التعاونية الأساسية للكروم ببئر دراسن : 10.469 هكل
- ✓ شركات الإحياء والتنمية الفلاحية : 9.033 هكل
- ✓ ديوان الأراضي الدولية : 228 هكل
- ✓ الخواص : 30.508 هكل

وتتوزع هذه المتوفرآت حسب أنواع الخمر كالآتي:

- خمر حمراء : 18.126 هكل
- خمر وردية : 49.462 هكل
- خمر بيضاء : 15.790 هكل
- خمر مسكي : 175 هكل

وتعتبر هذه الكميات كافية لتغطية حاجيات السوق الداخلية والتصدير خلال الفترة الرابطة بين المواسم والمقدرة بـ 60 ألف هكل في انتظار جاهزية خمور موسم 2020/2019.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الأسعار المتداولة لعنب التحويل خلال هذا الموسم كانت مرتفعة جدا بسبب اختلال التوازن بين العرض والطلب لاسيما بعد تراجع المساحات وبطء التوسع وتجديد الغراسات لعدم توفر الشتلات ومنع التوريد منذ سنة 2016 نظرا لنتفشي مرض بكتيريا Xyllela بمزارع الكروم والزياتين. وتراوحت الأسعار من 1.750 د/كغ إلى 2.100 د/كغ بالنسبة للأصناف العادية وبين 2.200 د/كغ و2.600 د/كغ بالنسبة للأصناف المحسنة.

من ناحية أخرى وفي إطار مقاومة أعمال الغش والتجاوزات التي يمكن أن تحدث بالقطاع فإنه بالتوازي مع مهام اللجنة المذكورة فقد تم التنسيق مع الإدارات الجهوية للتجارة بمناطق الإنتاج قصد تشديد المراقبة والتفقد لوحدة التحويل حول هذه العمليات المتمثلة أساسا في إضافة السكر للخمر للرفع من الدرجة الكحولية أو استعمال أصناف كروم المائدة لرفع إنتاجهم خاصة وأن شراءها يعد أقل كلفة من عنب كروم التحويل في السنوات الأخيرة.

جدول عدد 26 : مخزونات الخمور (هكل) إلى غاية 2020/08/31

الولاية	وحدة التحويل أو التعليب	خ حمراء	خ وردية	خ بيضاء	خ مسكي	المجموع
نابل	التعاونية .أ.بئردراسن	2.955	6.017	1.497	-	10.469
	ش.سانتاوقستان	400	400	300	-	1.100
	ش.كربيس	150	43	80	-	273
	ش.نفريس	370	1.400	900	-	2.670
	ش.فالنزا	145	-	175	-	320
	التعاونية .أ.بوعرقوب	3.482	13.821	4.305	-	21.608
	ش.سبتون	5.090	7.000	5.570	-	17.660
	ش.العنروس	900	1.700	120	-	2.720
	ش.لبرنيون	218	-	-	-	218
	ش.سيكوب	280	7.895	340	-	8.515
بن عروس	كروم قرطاج	1.640	7.845	2.050	175	11.710
بنزرت	ش.طاردي	426	376	258	-	1.060
جندوبة	ش.التونسية-السويسرية	30	-	-	-	30
باجة	ش.الروضة	2.040	2.780	195	-	5.015
	مركب تيباز	-	228	-	-	228
المجموع العام						83.556
						175
						15.790
						49.505
						18.126

2. تحديد السعر المرجعي لعنب الكروم التحويل

انعقدت جلسة عمل بالمجمع المهني لمشارك للغلال بتاريخ 15 جويلية 2020 بحضور ممثلين عن الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والإدارات والهيكل المعنية وذلك للإعداد لموسم جني المنتوج كروم التحويل ومناقشة وتحديد السعر المرجعي لعنب التحويل العادية ذات 12 درجة كحولية والإعداد لموسم التحويل بعنوان سنة 2020.

وتم الاتفاق بين ممثلي المنظمين على المحافظة على نفس سعر الموسم الماضي 2018/2019 المقدر بـ 1,507 د/كغ.

كما تم الإضاء على بلاغ مشترك في الغرض تولد بالمجمع نشره لكل المنتجين والمحولين والمتعاملين في القطاع مصحوب بمنشور تذكير بالتراتب المنظمة للقطاع خاصة عند التحويل ونقل المنتج حسب مناطق التسميات المثبتة للأصل.

III - إنتاج عنب التحويل والخمور لموسم

1. إنتاج عنب التحويل

في سنة 2020، بلغ إنتاج عنب التحويل 28 ألف طن مقابل 30 ألف طن سنة 2019 أي بنسبة تراجع في حدود 6 %.

ويتوزع إنتاج عنب التحويل خلال الخمس سنوات الماضية حسب مناطق الإنتاج على النحو التالي:

جدول عدد 27: تطور إنتاج عنب التحويل خلال الخمس سنوات الأخيرة

الولاية	2016	2017	2018	2019	2020
نابل	20.100	18.700	21.977	20.460	19.000
بنعروس	975	750	1.180	1.150	930
أريانة	255	220	310	300	225
منوبة	1.900	1.300	2.070	2.001	1.870
بنزرت	1.000	950	1.260	1.200	1.800
باجة	2.750	2.161	2.413	2.067	2.550
سوسة	1.150	760	2.480	2.050	1.656
مناطق أخرى	1.113	537	306	749	185
المجموع	29.243	25.378	31.996	29.977	28.216

2. إنتاج الخمور على مستوى مراكز التحويل

انطلقت عملية التحويل خلال الأسبوع الأول من شهر أوت وذلك بتحويل الأصناف البدرية وانتهت عملية الجني في أوائل شهر أكتوبر 2020.



وبلغ إنتاج الخمور خلال موسم 2020/2019 حوالي 200.500 هكل ويتوزع الإنتاج حسب المحولين على النحو التالي:

جدول عدد 28: توزيع إنتاج الخمور حسب المحولين إلى غاية 2020/08/31

إنتاج الخمور (هكل)	العنب المحولة (طن)	المنتجين
100.660	13.867	الشركة التعاونية المركزية لكروم قرطاج
14.308	1.998	الشركة التعاونية بو عرقوب
15.570	2.110	الشركة التعاونية بنر دراسن
16.650	2.276	الشركة التعاونية قرمبالية
35.064	4.931	الخواص
19.491	2.923	شركات الاحياء
689	113	ديوان الأراضي الدولية
202.432	28.218	المجموع

كما يتوزع الإنتاج حسب أنواع الخمور كالآتي:

52.492 هكل:	- خمور حمراء
130.121 هكل:	- خمور وردية
14.129 هكل:	- خمور بيضاء
3.070 هكل:	- خمور مسكي
2.620 هكل:	- خمور أخرى

ويحوصل الجدول الموالي إنتاج خمور موسم 2020/2019 موزع حسب الأصناف ومراكز التحويل :

جدول عدد 29: توزيع إنتاج الخمور لموسم 2020/2019 حسب الأصناف ومراكز التحويل

الإنتاج (هكتار)						المعصرة
المجموع	خ. أخرى	خ. مسكي	خ. بيضاء	خ. وردية	خ. حمراء	
26.489	650	-	140	14.420	11.279	ش.ت. تاكلسة
10.024	320	2.620	1.320	2.590	3.174	ش.ت. قليبية
16.449	620	-	1.668	10.551	3.610	ش.ت. مرناق
10.991	480	-	100	8.091	2.320	ش.ت. النحلي
36.707	550	-	-	34.299	1.858	ش.ت. غزالة
100.660	2.620	2.620	3.228	69.951	22.241	مجموع كروم قرطاج
11.032	-	-	92	10.090	850	سيكوب - طبرية
11.813	-	-	526	9.937	1.350	سيكوب - قرية
22.845	-	-	618	20.027	2.200	مجموع سيكوب
14.308	-	-	3.473	7.348	3.487	ش.ت. بوعرقوب
15.570	-	350	740	10.580	3.900	ش.ت. بئر دراسن
16.650	-	-	700	9.100	6.850	ش.ت. قرمبالية
8.175	-	-	1.530	2.650	3.995	نفريس
515	-	-	30	95	390	لبرنيون
1.125	-	-	598	350	177	سانت أقستان
2.400	-	-	315	1.145	940	فالنزا
2.362	-	100	412	998	852	كوربيس
6.600	-	-	1.700	3.200	1.700	سبتون
300	-	-	-	-	300	العترس
557	-	-	155	262	140	طاردي
30	-	-	-	-	30	ش.التونسية - السويسرية
9.646	-	-	630	3.823	5.193	الروضة
689	-	-	-	592	97	المركب الفلاحي بتيبار
202.432	2.620	3.070	14.129	130.121	52.492	المجموع

IV - النهوض بالجودة في قطاع كروم التحويل

1. تصنيف الخمور

1.1. تحديد مقاييس التصنيف وتركيبية لجنة التذوق لمنتوج موسم 2020/2019

تبعاً لجلسة عمل اللجنة الوطنية لتصنيف الخمور المنعقدة بتاريخ 18 نوفمبر 2020 بمقر المجمع المهني المشترك للغلال لتحديد المقاييس المخبرية لتصنيف منتوج موسم 2020/2019 وتحيين تركيبة لجنة التذوق لخمور موسم 2020/2019، تم الاتفاق على ما يلي :

1- بالنسبة لمقاييس التصنيف

نظراً لأن الظروف المناخية التي سادت خاصة خلال فترة النضج تم تسجيل ارتفاع طفيف في الدرجة الكحولية لا يمكن من الترفيع في هذا المقياس وباعتبار الوضع الراهن للمتوفرات وللترويج فلقد تم الاتفاق على الإبقاء على نفس مقاييس الموسم الفارط لكل ألوان الخمور.

وبذلك تكون مقاييس التحاليل المخبرية لخمور منتوج الموسم الفلاحي 2020/2019 على النحو التالي :

جدول عدد 30 : مقاييس التحاليل المخبرية لخمور موسم 2020/2019

الأنواع	الدرجة الكحولية الدنيا				الحموضة الجملية (غ/ل) (الدنيا)	الحموضة القابلة للتبخر (غ/ل) (القصوى)	الكبريت (مغ/ل) (القصوى)	رواسب السكر (غ/ل) (القصوى)
	تسمية درجة أولى	تسمية	رفيعة	عادية				
خ. حمراء	12,50	11,50	11,50	10,00	4,50	0,55	150	4,00
خ. وردية	11,50	11,00	11,00	10,00	5,00	0,35	160	4,00
خ. بيبضاء	11,50	11,00	11,00	10,00	5,00	0,35	160	4,00
خ. مسكي	12,00	11,00	11,00	10,00	5,00	0,35	160	4,00

أما بالنسبة للنقاط المسندة من طرف لجنة التذوق تصنف الخمور كما يلي :

- تسمية درجة أولى : من 70 إلى 100 نقطة من مائة
- تسمية : من 50 إلى 70 نقطة من مائة
- عادية : أقل من 50 نقطة من مائة

2- بالنسبة للجنة التذوق

كانت تركيبة لجنة التذوق لخمور موسم 2020/2019 مكونة من السادة والسيدات الآتي ذكرهم :

- ممثل عن الشركة التعاونية المركزية كروم قرطاج
- ممثل عن الشركة التعاونية المركزية كروم قرطاج
- ممثل عن الشركة التعاونية الأساسية للكروم بقرمبالية
- ممثل عن شركة سيكوب
- ممثل عن الشركة التعاونية الأساسية للكروم ببوعرقوب
- ممثل عن شركة الإحياء والتنمية الفلاحية الأطلس
- ممثل عن شركة سبتون
- ممثل عن الشركة التعاونية الأساسية للكروم ببئر دراسن
- ممثل عن شركة الإحياء والتنمية الفلاحية نفريس
- ممثل عن شركة الإحياء والتنمية الفلاحية الروضة

كما تم اقتراح ما يلي :

- حضور بعض أعضاء لجنة التصنيف في عملية رفع عينات الخمور المعدة للتصنيف.
- طلب دراسة للتصديق على مخبر تحاليل الخمور بالمجمع.
- تركيز لجنة وطنية لحماية التسميات المثبتة للأصل.

2.1. نتائج تصنيف منتوج 2020/2019

ورد على المجمع من طرف وحدات التحويل 19 طلب للتصنيف من مجموع 21 وحدة تحويل ناشطة في القطاع وبلغ مجموع العينات المقدمة 122 عينة وتم إجراء 10 حصص تذوق بقاعة التذوق التابعة للمدرسة العليا للصناعات الغذائية بتونس خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 29 جانفي 2021. وبعد القيام بالتحاليل المخبرية للعينات تبين أن كلها مطابقة لمقاييس التصنيف.

وبعد جرد النتائج النهائية ومناقشتها والمصادقة عليها من قبل اللجنة تبين أن الكميات الجمالية المرشحة للتصنيف بلغت 81.437 هكل (منها 4700 هكل قدمت عند التصنيف المبكر) صنفت منها 72.469 هكل (منها 4675 تم تصنيفها مبكرا) وهو ما يمثل نسبة 36 % من المنتوج الجملي للموسم مقابل 33 % الموسم الفارط.

٧ - كروم المائدة

قدر إنتاج عنب المائدة لسنة 2020 بـ 150 ألف طن مقابل 148 ألف طن سنة 2019 أي بنسبة تطور في حدود 1,35 %.

ويتوزع الإنتاج حسب فترات الجني كما يلي:

- 30 ألف طن عنب مائدة بدرية (من 20 جوان إلي 15 أوت)
- 100 ألف طن عنب مائدة فصلية (من 15 أوت إلي 15 أكتوبر)
- 20 ألف طن عنب مائدة آخر فصلية (من 15 أكتوبر إلي موفي شهر ديسمبر)

كروم فصلية



كروم آخر فصلية

ويحوصل الجدول الموالي تطور كروم المائدة خلال الخمس سنوات الأخيرة حسب مناطق الإنتاج:



ويحوصل الجدول الموالي تطور إنتاج كروم المائدة خلال الخمس سنوات الأخيرة حسب مناطق الإنتاج:

جدول عدد 31: تطور إنتاج كروم المائدة خلال الخمس سنوات الأخيرة

الولاية	الإنتاج (طن)	2016	2017	2018	2019	2020
بن عروس	56.094	55.305	55.290	55.400	55.800	
نابل	14.845	13.800	15.000	16.000	13.000	
منوبة	10.800	9.240	10.240	11.100	12.000	
أريانة	1.627	1.848	1.888	1.800	2.265	
بنزرت	6.000	9.050	8.700	8.750	8.150	
سيدي بوزيد	18.003	30.056	35.379	21.599	23.705	
زغوان	8.750	9.400	9.500	9.000	9.300	
صفاقس	839	1.385	1.075	1.717	1.875	
باجة	7.300	5.250	4.000	7.200	7.500	
سوسة	1.220	1.220	1.494	2.013	1.368	
مدنين	1.850	2.100	2.280	2.285	2.400	
الكاف	1.250	1.250	950	970	963	
ولايات أخرى	4.922	7.096	7.804	9.766		
المجموع	133.500	147.000	153.600	147.600	149.831	
المجموع العام	134.000	147.000	154.000	148.000	150.000	

VI- التحاليل المخبرية

في إطار النهوض بالجودة ومراقبة الإنتاج وتنمية التصدير يقوم المخبر سنويا بعدة تحاليل فيزيو- كيميائية للخمور (المعدة للتصدير والتجريبية والمرشحة للحصول على التسمية المثبتة للأصل) ومتابعة مخبرية لنضج الغلال وذلك لإعانة المنتجين على تحديد موعد جنيها في أحسن الظروف ومساعدتهم على ترويج وتصدير منتوجاتهم.

كما يؤمن المخبر عملية تصنيف الخمور وتنظيم حصص التدقيق لنيل التسميات المثبتة للأصل.

1. تحليل عينات الخمور

جدول عدد 32: أنواع عينات الخمور الخاضعة للتحليل سنة 2020

نوع العينة	عدد العينات
عينات خمور التحاليل التجريبية	185
عينات خمور التحاليل المعدة للتصدير	56
عينات التحاليل المعدة لجدول معايير التصنيف	02
عينات خمور التحاليل المعدة للتصنيف	113
المجموع	374



اخذ العينات



التحاليل المخبرية

2. تنظيم حصص التذوق لنيل التسميات المثبتة للأصل

بعد جرد النتائج النهائية ومناقشتها والمصادقة عليها من قبل لجنة التذوق تبين أن الكميات الجمالية المرشحة للتصنيف بلغت **81.437** هكل صُنفت منها **72.469** هكل وهو ما يمثل نسبة 33 % من المنتج الجملي للموسم مقابل 28 % الموسم الفارط وتوزعت على النحو التالي :

65.321/1 هكل خمور مصنفة ذات تسمية مثبتة للأصل **AOC** (منها **700** هكل مصنفة **AOC 1^{er} cru**).
7.148/2 هكل خمور متحصلة على التسمية « vins supérieurs ».
8.968/3 هكل خمور لم تتحصل على التصنيف.

وتتوزع الخمور المصنفة حسب الألوان كالآتي:

1/ خمور حمراء	25.729 هكل من 27.815 هكل مرشحة
2/ خمور وردية	32.922 هكل من 38.214 هكل مرشحة
3/ خمور بيضاء	12.177 هكل من 12.627 هكل مرشحة
4/ خمور مسكي	1.641 هكل من 2.781 هكل مرشحة

كما تتوزع الكميات المصنفة حسب مناطق التسميات كما يلي:

1/ منطقة مسكي قلبية AOC	1.440 هكل
2/ منطقة مرناق AOC	56.506 هكل
3/ منطقة سيدي سالم AOC	6.700 هكل
4/ منطقة هضاب طبربة AOC	675 هكل
5/ خمور رفيعة	7.148 هكل

أما الخمور التي تحصلت على التصنيف المميز « AOC 1er cru » فهي مبنية في الجدول التالي:

جدول عدد 33 : كميات الخمور المتحصلة على علامة AOC 1^{er} cru سنة 2020

المنتج	خ. حمراء	خ. وردية	خ. بيضاء	خ. مسكي	المجموع
شركة نفريس	200	500	-	-	700
المجموع	200	500	-	-	700



تنظيم حصص التذوق

المنابت والمخزن المركزي بالقبة

يستغل المجمع المهني المشترك للغلال ثلاثة منابت منتجة لمشاتل القوارص ومشاتل وأصول الأشجار المثمرة وتوزع هذه المنابت بالمناطق التالية :

- منبت القبة بولاية نابل :

تبلغ مساحته الجمالية 19.6 هك منها 1,5 هك مخصص لإنتاج وترويج مشاتل (تحتوي على 25 بيت محمي من بينها 3 بيوت لإنتاج الطعوم الخالية من الأمراض الفيروسية وبيت كبير سعة 50 ألف شتلة لإنتاج المشاتل المثبتة) وأصول القوارص و17.1 هك لإنتاج الطعوم والغلال.

- منبت وادي مليز بولاية جندوبة:

وتبلغ مساحته الجمالية حوالي 55,6 هك منها 23.3 هك لإنتاج الطعوم و18.9 هك حاملة أصول و5.3 هك لإنتاج أصول الأشجار المثمرة و2,3 هك لإنتاج مشاتل القوارص والأشجار المثمرة و5.3 هك لإنتاج أصول الأشجار المثمرة.

- منبت السبيخة بولاية القيروان:

تبلغ مساحته الجمالية حوالي 19.2 هك منها 10 هك لإنتاج طعوم وغلال القوارص والأشجار المثمرة و0.5 هك لإنتاج مشاتل القوارص وتمثل ضيعة السبيخة 20 % من مساحة الضيعات المستغلة من طرف المجمع كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول عدد 34 : توزيع المساحات المستغلة

المنبت	المساحة (هك)	%
القبة	19,6	21
السبيخة	19,2	20
وادي مليز	55,6	59
المجموع	94,4	100

I - إنتاج مشاتل القوارص وترويجها

1. إنتاج شتلات القوارص لسنة 2020

1.1. عملية البذر

- تم بذر 66000 بذرة فلكامرينا بمنبت القبة والسبيخة خلال شهري جانفي وفيفري 2020 موزعة كالآتي :
- منبت القبة : 51000 بذرة
 - منبت سبيخة : 15000 بذرة



عملية البذر

2.1. عملية التنقيط

- منبت القبة: تم تنقيط حوالي 22297 أصل في الفترة الممتدة من بداية شهر جوان 2020 إلى نهاية شهر جويلية 2020.
- منبت السبيخة : تم تنقيط حوالي 11042 أصل ابتداء من شهر جوان 2020.

عملية التنقيط

3.1. عملية التطعيم

تم تطعيم 47514 أصل خلال الفترة الربيعية والفترة الخريفية، وتم تعديل عملية التطعيم حسب الأصناف الأكثر ترويجا وطلبا من قبل الفلاحين (كليمنتين ونافال) باستعمال طعوم عادية وطعوم مثبتة لهذه الأصناف موزعة كالآتي:

- **منبت القبة:** تم تطعيم 29231 أصل منها 16981 مثبتة خلال الفترة الربيعية و 9670 أصل مثبتة و 2575 أصل عادي خلال الفترة الخريفية.

- **منبت السبيخة:** تم تطعيم حوالي 18283 أصل منها 13.663 خلال الفترة الربيعية والخريفية.

عملية التطعيم

جدول عدد 35: أهم الأعمال المنجزة لسنة 2020

منبت	القبة	السبيخة	المجموع
عملية البذر	51.000	15.000	66.000
عملية التنقيط	22.297	11042	33.339
عملية التطعيم	29.231	18.283	47.514

2. بيع مشاتل القوارص لسنة 2020

تم ترويج حوالي **55.131** شتلة إلى حد تاريخ 31 ديسمبر 2020 مقابل **45.457** شتلة بنفس الفترة من الموسم الماضي أي بارتفاع بنسبة 21 %. وتتوزع كميات المشاتل المروجة كما يلي :

✓ منبت القبة: **26.651** شتلة أي ما يمثل نسبة 48 % من المبيعات منها **18.510** شتلة مثبتة (2.724 شتلة مالطي مدعم مثبتة و 9.136 أصناف أخرى مدعمة)

✓ منبت السبيخة: **28.480** شتلة أي ما يمثل نسبة 52 %.

ويحصل الجدول الموالي تطور كميات المشاتل المروجة حسب المنابت والأصناف :

جدول عدد 36 : تطور كميات مشاتل القوارص المروجة حسب المنابت والأصناف

المنبت	السبيخة	القبة	المجموع
مالطي نصف دموي مثبت مدعم		2724	2724
أصناف أخرى عادية	28480	8141	36621
أصناف أخرى مثبتة		15786	15786
المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2020	28480	26651	55131
المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2019	13877	29711	45457
المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2018	18885	30585	52634
المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2017	14048	26343	43158
المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2016	13729	36240	53127
المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2015	17663	27093	48867
المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2014	13779	46704	64953
المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2013	15506	42545	62583
المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2012	16207	33022	52131

✓ تم خلال سنة 2020 ترويج حوالي **18510** شتلة مثبتة و **36621** شتلة قوارص عادية.

✓ شهدت مبيعات منبت القبة انخفاضا بنسبة 10 % مقارنة بالموسم المنقضي في حين تم تسجيل ارتفاع بنسبة 100 % من مبيعات منبت السبيخة.



شتلات قوارص مثبتة

جدول عدد 37: تطور مبيعات المشاتل حسب المنابت

السنة	السبيخة	القبة	المجموع
2006	15069	33147	53132
2007	21097	23580	63707
2008	10776	16551	29427
2009	13960	49309	67467
2010	9816	50835	54578
2011	15150	31508	49715
2012	16264	33162	52808
2013	15506	42545	62583
2014	13779	46704	64953
2015	17663	27093	48867
2016	13729	36240	52131
2017	14048	26343	43158
2018	18885	30585	52634
2019	13877	29711	45457
2020	28480	26651	55131
%	52	48	100

يمثل منبت السبيخة 52 % من مجموع المبيعات تليها منبت القبة بـ 48 %.

1.2. برنامج ترويج شتلات المالطي لسنة 2020

في إطار البرنامج الوطني لغراسة شتلات المالطي المدعم لموسم 2019-2020 تم ترويج حوالي 2.724 شتلة مثبتة.



شتلات قوارص صنف مالطي مثبتة

جدول عدد 38: تطور مبيعات شتلات المالطي

السنة	شتلات القوارص	شتلات المالطي	%
2006	53132	30125	57
2007	63707	28280	44
2008	29427	11417	39
2009	67467	34045	50
2010	54578	19429	36
2011	49715	18940	38
2012	52808	22095	44
2013	62583	18034	29
2014	64953	15958	24
2015	48867	11230	23
2016	52131	8368	16
2017	43158	7765	18
2018	52634	14880	28
2019	45457	9250	20
2020	55131	2724	4
معدل (7 سنوات)	49702	8597	17

2.2. برنامج ترويج أصول القوارص لسنة 2020

تم ترويج 5.655 أصول قوارص منها 5.435 أصل من منبت القبة و 220 أصل من منبت السبيخة.



أصول قوارص صنف أرنج

3.2. مخزون شتلات القوارص

تم تسجيل مخزون مقدر بـ 146.802 شتلة بمنابت المجمع إلى حد تاريخ 31 ديسمبر 2020 مقابل 199.494 شتلة المسجلة خلال سنة 2019.

جدول عدد 39 : تطور مخزون شتلات القوارص حسب نتائج الجرد السنوي

المجموع	واديمليز	السبيخة	القبة	المنبت
146802	-	38273	108529	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2020
199494	2064	58749	138681	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2019
207377	4099	56029	147249	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2018
199453	7875	54627	136951	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2017
196978	10311	55459	131208	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2016
183112	14233	45284	123595	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2015
155508	17108	34748	103652	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2014
172194	19846	22467	129881	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2013
249768	27674	25121	196973	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2012
268563	28558	27560	212445	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2011
242641	19306	30481	192854	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2010
300735	11741	20855	268139	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2009
323224	15407	22284	285533	المجموع إلى حد 31 ديسمبر 2008

3. إنتاج الأصول وترويجها بمنبت وادي مليز لسنة 2020**جدول عدد 40 : تطور إنتاج وترويج الأصول بمنبت وادي مليز سنة 2020**

الأصل	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2020
Garnem	0	1000	2580	700	14950	3280	-	765	1361	22
GF 557	7250	9000	7620	4452	2215	1357	764	12	-	-
GF8.1	5668	5400	4610	1985	4500	725	5035	1030	874	-
S.L 64	725	2000	1460	26	3250	600	-	52	24	-
Myrobolan			1660	-	-	1000	2310	100	636	12
BA29	77635	50000	58300	20000	5503	11900	1500			-
MM106	202720	185000	183610	89900	49323	48100	70000			-
MM111	11200	7500	5510	-	2250	1050	2500			-
المجموع	305198	296000	265300	117063	81991	68012	82109	1959	2895	34

أما على مستوي إنتاج شتلات الأشجار المثمرة وترويجها بمنبت وادي مليز والسبيخة لسنة 2020 فقد توزعت الكمية حسب الأنواع كما يلي :

جدول عدد 41 : تطور إنتاج وترويج شتلات الأشجار المثمرة بمنبت وادي مليز والسبيخة لسنة 2020 حسب الأنواع

النوع	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2020
تفاح	3103	1900	107	904	335	323	70	-	-	-
إجاص	8014	3300	2270	5181	1930	587	347	438	-	-
سفرجل	-	-	-	-	223	16	4	-	-	-

2997	6164	3986	5942	8627	13536	10180	7650	4700	3353	رمان
-	-	5		40	141	157	67	700	0	بوصاع
355	288	193	331	178	258	677	1065	945	0	تين
115	194	425	131	333	291	706	1360	1000	410	خوخ
149	320	664	71	360	538	403	470	1400	593	لوز
37	154	256	515	352	812	226	35	0	639	عويّنة
24										مشمش
12										حب ملوك
3689	7120	5967	7411	10816	18064	18434	13024	13945	16112	المجموع



مشاتل الرمان بمنبت وادي مليز

4. إنتاج الطعوم وترويجها لسنة 2020

بلغ الترويج خلال موسم 2019-2020 حوالي 4.824 طعم من مختلف الأشجار المثمرة بما فيها القوارص كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول عدد 42 : تطور إنتاج الطعوم وترويجها سنة 2020

2020	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
0	0	0	6500	7400	10200	0	0	10750	منبت القبة
324	276	1331	7946	79278	54075	51900	54225	77170	منبت السبيخة
4500	31.700	22.200	10050	31500	33500	54000	65700	85825	منبت وادي مليز
4824	31976	23530	24496	118178	97775	105900	119925	173745	المجموع

5. إنتاج بذور أصول القوارص وترويجها لسنة 2020

في إطار تزويد أصحاب المنابت ببذور أصول القوارص الجديدة قصد إنتاج مشاتل مقاومة لمرض التدهور السريع قام المجمع بإنتاج 21 كغ من بذور أصول "كريزو" و "فلكماريانا" وترويجها من منبت وادي مليز ومنبت القبة.

II - برنامج تهيئة المنابت وحقول الأصول والطعوم السنة 2020

1. منبت السيخة

على إثر تواصل انقطاع مياه الري والانعدام الكلي للمياه بسد "نبهانة" للسنة الثالثة على التوالي، تم اللجوء إلى نقل الماء بالصهرج لري الشتلات المنتجة بالبيوت المحمية والغراسات الفنية قصد إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الغراسات المهددة بالنفوق، كما تم قلع الأشجار المسنة والمتضررة من نقص مياه الري والضغط على التكلفة المرتفعة لمياه لري والتي بلغت خلال الثلاث سنوات الأخيرة:

✓ 71.565 د.ت خلال سنة 2016

✓ 44.701 د.ت خلال سنة 2017

✓ 21.053 د.ت خلال سنة 2018

وتم خلال موسم 2019-2020 إحداث غراسات جديدة مع التوجه للأنواع التي ليس لها حاجيات كبيرة من مياه الري والتي تشكل التوجه العام للغراسات بجهة الوسط على غرار اللوز (8 قطع x 0.7 هك) والمشمش (2 قطع x 0.7 هك) والرمان (2 قطع x 0.7 هك) إضافة إلى تأهيل نشاط المنبت الذي يشكل العمود الفقري في التوازنات المالية للمنبت إلى جانب توفير مستلزمات الإنتاج لفلاحي الجهة.

2. منبت وادي مليز

تم حفر بئر عميقة على عمق 150 متر بقوة تدفق 15 لتر في الثانية سيغطي بالكامل حاجيات 30 هك من القوارص. كما تم تجهيز القطع بالأعمدة الإسمنتية قصد إقامة سياج لحماية الغراسات.



حفر بئر عميقة وتجهيز القطع بالأعمدة اسمنتية

3. إنتاج الغلال

يقع إنتاج الغلال من جميع أصناف الأشجار المثمرة والقوارص وأنواعها المخصصة لإنتاج الطعوم وقد بلغ إنتاج القوارص بمختلف المنابت حوالي 180 طن خلال موسم 2019-2020. ويتوزع إنتاج القوارص حسب المنابت كما يلي :

- منبت القبة : 140 طن مقابل 110 طن لسنة 2019
- منبت السبيخة : 10 طن مقابل 05 طن لسنة 2019
- منبت واديمليز : 31 طن مقابل 17 طن لسنة 2019



إنتاج القوارص بمنابت المجمع

4. نشاط المخزن المركزي بالقبة لسنة 2020

تتمثل أنشطة المخزن المركزي بالإدارة الجهوية للشمال للمجمع المهني المشترك للغلال في تنفيذ برامج الحملات الوطنية لمكافحة الآفات الزراعية المبرمجة من قبل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. كما يوفر كميات من المبيدات والأسمدة لبيعها للفلاحين بأثمان مدروسة لإعانتهم للضغط على أسعار التكلفة مع إرشادهم حول كيفية استعمالها. ويحصل الجدول الموالي عدد الفلاحين المنخرطين بالمجمع للانتفاع بخدمات الإدارة الجهوية للمجمع بالقبة:

جدول عدد 43 : انخراطات الفلاحين على مستوى الإدارة الجهوية للمجمع

السنة	العدد
2013	234
2014	195
2015	271
2016	311
2017	336
2018	390
2019	399
2020	416

جدول عدد 44 : مبيعات الأسمدة والمبيدات على مستوى المخزن المركزي لسنة 2020

المادة	المخزون المتبقي 2019	شراءات	المجموع	بيوعات الفضاء المهني المشترك للقوارص	استعمالات المنابت	بيوعات منبت السبيخة	المخزون المتبقي 31 ديسمبر 2020
أبامكتين (ل)	0	1200	1200	581,4	50	0	568,6
زيت معدني (ل)	2700	6000	8700	3415	330	0	4955
بورى (ل)	135	600	735	552,9	35	0	147,1
دلتامثرين (ل)	566	0	566	566	0	0	0
دلفوس (ل)	13	0	13	13	0	0	0
النحاس (كغ)	0	2000	2000	958	75	6	961
الزيرام (كغ)	0	500	500	495	0	5	0
المنكوزاب (كغ)	1897	0	1897	799	0	6	1092
ميتليتيوفئات (كغ)	26	0	26	26	0	0	0
البخارة المائية (كغ)	0	500	500	500	0	0	0
قليفوزات (ل)	0	5000	5000	3900	1100	0	0
الزنك (كغ)	0	7000	7000	6100	900	0	0

0	0	800	6200	7000	7000	0	المنغنيز
0	0	725	9275	10000	10000	0	الكلسيوم
15	0	0	103	118	0	118	مقصات الجني
0	0	700	9300	10000	10000	0	المنيزيوم
0	0	2000	28025	30025	30000	25	البوتاس
0	0	900	11100	12000	12000	0	الحامض العضوي
0	1000	2100	13625	16725	11000	5725	الحامض الفسفوري
0	250	100	3048	3398	3000	398	الحديد
0	0	50	1450	1500	1500	0	حامض الجبيرليك



المخزن المركزي بالقبة

تركيز فضاء مهني للتفاحيات بالقصرين

في إطار النهوض بمنظومة التفاح بولاية القصرين وذلك بتشييب 1675 هكتار غراسات هرمة من التفاح وتعصيرها تم الشروع في تركيز فضاء مهني للتفاحيات بالجهة لإنتاج مشاتل التفاح متأية من تقنية زراعة الأنسجة و يهدف هذا المشروع لإنتاج 200.000 ألف شتلة سنويا قصد تلبية الطلب المحلي من المشاتل وإنجاح برنامج تشييب غراسات التفاح وتعصيرها وتطوير منظومة التفاحيات.

I-مكونات الفضاء المهني

1. الهندسة المدنية
2. بيت محمية (serre d'élevage) بمساحة 10.000 م²
3. بيت محمية (serre d'acclimatation) بمساحة 2.000 م²
4. بئر عميقة وحوض مائي
5. حقل أمهات الطعوم
6. اقتناء مشاتل حامل طعم MM106
7. معدات فلاحية ودارجة
8. التكوين والرسكلة
9. فضاء الجامعة الجهوية للمرأة الفلاحة

II - متابعة إنجاز أشغال تركيز الفضاء المهني

1-الهندسة المدنية

تتضمن أشغال الهندسة المدنية ما يلي :

1. بناء فضاء للإدارة بمساحة (190 م²) يضم الإدارة الجهوية للمجمع بالقصرين وإدارة المنبت،
2. بناء مسكن وظيفي لوكيل المنبت (135 م²)
3. مخزن (100 م²)

4. سياج بطول 900 متر بالإضافة للتهيئة الخارجية

5. بيتان للحراسة (21م² / البيت) وبيت للعملة (100 م²)

في هذا الإطار قام المجمع المهني المشترك للغلال بإبرام اتفاقية مع مستشار مختص في المجالبداية من سنة 2019 للإشراف ومتابعة أشغال البناء التابعة لمشروع منبت إنتاج مشاتل التفاح بالقصرين ومراقبة مدى تطابق الأشغال المنجزة مع المواصفات المطلوبة.

هذا وقد شارفت جل أشغال البناء على الانتهاء (95 %)

الإدارة (190م²)



المنزل الوظيفي (135م²)



فضاء مخزن (100م²)



بيت للعملة (Chambre de service) (100 م²)



بيت للحراسة (21م²)



2. بيت محمية (serre d'élevage) بمساحة 10.000 م²

(Elevage + irrigation) يتم فيها تنقيط المشاتل بعد فترة تأقلمها حيث يتم تغذية وري مشاتل الأصول قصد تحضيرها لعملية التطعيم. وقد تم الانتهاء من إنجاز هذه البيت المحمية خلال سنة 2020. كما تم تهيئة فضاء عمل داخل البيت المحمي بمساحة (200 م²)



3. بيت محمية (serre d'acclimatation) بمساحة 2.000 م²

من أهم مميزات هذه البيت هو أن تكون فيها الرطوبة والحرارة والإضاءة مراقبة لضمان تيسير تأقلم شتلات الأصول المنتجة عبر تقنية الأنسجة مع البيئة الجديدة أي من المختبر إلى بيت محمية تمكن من مراقبة و تغيير العوامل المناخية داخلها حسب تطور نمو الشتلات. وقد تم الانتهاء من إنجاز هذه البيت المحمية خلال سنة 2020.



4. حقل أمهات الطعوم

تمت برمجة إنجاز حقل لإنتاج الطعوم بمساحة 1.5 هكتار مع نظام الري قطرة قطرة من خلال غرسة أشجار منتقاة ومختارة ومصادق عليها (arbres sélectionnées et homologuées). وفي هذا الصدد سيتم إبرام اتفاقية تعاون بين المجمع والمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس للقيام بهذه المهمة (انتقاء واختيار أنواع أشجار التفاح) وسيساعد حقل أمهات الطعوم في إنتاج حاجيات المنبت من الطعوم من خلال :

* تحديد أهم أصناف التفاح في الجهة (سببية والروحية) وانتقاء الأشجار حسب الأصناف

* اخذ عينات من براعم الأشجار المحددة والمميزة لتحديد البصمة الجينية للأشجار المنتقاة.

* دراسة دورة نضج الغلال (Cycle de maturité)

* اخذ عينات ممثلة للأصناف المحددة مع إمكانية التوسيع في مجموعة الأصناف المحددة مسبقا.

5. اقتناء مشاتل حامل طعم MM106

في إطار العمل على توفير شتلات التفاح، تم الاتفاق مع منبتين خاصين يقومان بإنتاج الشتلات المتأئية من زراعة الأنسجة قصد توفير 200.000 شتلة حامل طعم MM106 بحساب 150.000 شتلة للمنبت الأول و50.000 شتلة للمنبت الثاني على أن تخضع كل الأصول للمراقبة الدورية وللمصادقة من قبل المصالح الفنية لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري طبقا لمواصفات إنتاج أصول التفاح وفق الترتيب الجاري بها العمل مع القيام بالفحوص المخبرية اللازمة للتثبت من خلوها من الأمراض والآفات ومن مطابقة الأصول للمواصفات الفنية (Authenticité variétale).

وتم تكوين لجنة فنية داخلية من المجمع المهني المشترك للغلال (قرار إداري عدد 2783) تتولى المعاينة والتصديق على شتلات أصول التفاح MM106.

وقامت اللجنة المذكورة بزيارة للمنبتين يومي 22 و23 ديسمبر 2020 وتولت رفع عينات من شتلات أصول التفاح المنتجة من كلا المخبرين للتثبت من مطابقة الشتلات مع المواصفات المطلوبة من حيث الجودة والسلامة الصحية.

وبعد القيام بالتحاليل مخبرية للمشاتل بمخبر وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ومخبر المعهد الوطني للبحوث الفلاحية تبين أن الشتلات المنتجة من المنبت الأول غير مطابقة للمواصفات المطلوبة وتم إلغاء التعامل معه ودعوة المنبت الثاني الذي كان مطابقا للمواصفات لتوفير 50.000 شتلة تفاح وتم إبرام اتفاقية في الغرض.





6. بئر عميقة وحوض مائي (تم إنجازه منذ سنة 2018)

خصائص البئر

* الماء المستخرج (اللون والرائحة والرمل...الخ)	: ماء نظيف
*دراسة ارتفاع المنسوب	: كلي بعد 30 دق
* تغطيس المضخة	: 100 متر
* قطر المضخة	: 6"
*الدفق (ل/ث)	: 15
* الخفض (م)	: 20
*المدة (س)	: 24
*الدفق النوعي (ل/ث/م)	: 0.75
* الملوحة (غ/ل)	: 1.2

7. معدات فلاحية ودارجة: (تم توفيرها سنة 2019)

لضمان حسن سير الأشغال بالمنبت تم توفير معدات فلاحية ودارجة كما هو مبين بالجدول التالي:
جدول عدد 45 : المعدات الفلاحية والدارجة الموفرة

الكمية	معدات فلاحية
01	Tracteur 35 Cv جرار
01	Remorque
01	Charrue de labour canadienne
01	Off set
01	Atomiseur آلة رش
	معدات دارجة
01	سيارة مصلحة
01	شاحنة صغيرة

8. التكوين والرسكلة

تمت برمجة إنجاز برنامج تكوين متكامل لمختلف الأنشطة الفلاحية لفائدة لوكيل المنبت والعملة الفلاحيين قصد تنمية قدراتهم في مختلف أنشطة المشروع وخاصة في مجال أقلمة acclimatation المشاتل المنتجة بتقنية زراعة الأنسجة.

حددت فترة التكوين بتسعة أشهر بالنسبة للعملة من شهر نوفمبر إلى شهر جوان وهو ما يعادل دورة إنتاج شتلة مطعمة عبر تقنية زراعة الأنسجة وبثلاثة أشهر بالنسبة لوكيل المنبت ليتمكن من أهم الأنشطة الفلاحية اللازمة (التأقلم، التطعيم، نمو الشتلات، ...).

في هذا الإطار تعهدت المنبت الخاص الذي سيوفر المشاتل حامل الطعم بتقديم التأطير والإحاطة الفنية اللازمة لفنيي منبت القصرين بالإضافة للاستعانة بعملة فلاحيين مختصين في التطعيم ونمو الشتلات من ولاية القصرين.

9. فضاء الجامعة الجهوية للمرأة الفلاحة

تم بالتعاون بين المجمع المهني المشترك للغلال ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزارة المرأة والطفولة والاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بالقصرين برمجة تكوين وحدة تحويل

لنثمين فواضل التفاح (معجون تفاح، عصير تفاح، شيبس و سيدر) والتي تقدّر بحوالي 20 % من الإنتاج الجملي للتفاح بالجهة.

وفي هذا الإطار سيتم تركيز منصة تتضمن كل مراحل سلسلة القيمة (قبول المنتج وتحويله وصولاً إلى التعليب) وذلك من خلال مجمع التنمية الفلاحية النسائي "قولدن للتحويل" بالقصرين.

كما سيتم التركيز على الترويج في السوق المحلية والمغازات الصغرى والمتوسطة والكبرى إضافة لنقاط بيع من المنتج إلى المستهلك.

وفي هذا الإطار، تم الاتفاق على انجاز مقر للجامعة الجهوية للمرأة الفلاحية صلب الفضاء المهني للتفاحيات قصد إنجاز مشروع تكوين وحدة تحويل فواضل التفاح.

النهوض بالجودة الخصوصية ودعم التنظم المهني

I- أهداف البرنامج

- تثمين الجودة الخصوصية للغلال ومزيد التعريف بها.
- تيسير ترويج الغلال عبر مسالك توزيع جديدة ومختصرة.
- دعم التنظم المهني لمنتجي الغلال.

II- مكونات البرنامج

- تم ضبط برنامج عمل المجمع المهني المشترك للغلال لسنة 2020 والمتكون من العناصر التالية:
- طباعة لصقيات شعار علامات الجودة الخصوصية.
 - انجاز دعائم اشهارية.
 - دعم ترويج الغلال ذات الجودة الخصوصية بمسالك توزيع مختصرة ومنظمة.
 - تثمين الجودة الخصوصية للغلال.
 - توفير الدعم المادي واللامادي للشركات التعاونية للخدمات الفلاحية ومجامع التنمية الفلاحية.
 - البحث عن سبل جديدة لتثمين المنتج وخاصة على مستوى التحويل.

III- تنفيذ البرنامج

1. التصرف في لصقيات شعار علامات الجودة الخصوصية

في إطار العمل على تثمين الجودة الخصوصية للغلال من خلال التعريف بها عن طريق الشعار الخاص بهذه العلامة تم خلال سنة 2020:

- ◀ مراسلة الجهات المعنية بهدف ضبط حاجياتهم الجمالية من شعار لصقيات علامات الجودة الخصوصية والتي حددت بـ 1.000.000 لصقية منها 500.000 لتين دجة و 500.000 لتفاح سببية.
- ◀ توفير حاجيات المنتجين من اللصقيات وضعها على ذمتهم بهدف المساهمة في التعريف بالجودة الخصوصية لدى المستهلك النهائي.
- ◀ المساهمة في وضع مقر على ذمة جمعية مهرجان كرموس دجة لدعم علامة التسمية المثبتة للأصل لتين دجة.

2. إنجاز الدعائم الإشهارية والتعريف بالمنتج

- في إطار التعريف بالغلال ذات الجودة الخصوصية قام المجمع المهني المشترك للغلال بالتعاون مع مشروع PAMAPT2 بـ :
- إنجاز كتاب خاص بالتين الشوكي للتعريف بميزاته التفاضلية وفوائده وطريقة تثمينه مترجم إلى ثلاث لغات (العربية والفرنسية والإنجليزية). وقد تم طبع 6000 نسخة من هذا الكتاب بحساب 2000 نسخة لكل لغة.



- إنجاز هوية بصرية للرمان التونسي بالإضافة إلى انجاز معلمات إشهارية وكمامات.
- القيام بحملة إعلامية بمختلف الوسائل المقروءة والمرئية والمسموعة لتحفيز الاستهلاك الداخلي للرمان.
- القيام بحملة معلمات إشهارية بالمناطق الحضرية



3. دعم ترويج الغلال ذات الجودة الخصوصية بمسالك توزيع مختصرة ومنظمة

1.1 الخوخ

التنسيق مع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري وشركة مغازات عزيزة للبيع بالتفصيل لبيع الخوخ من المنتج إلى المستهلك.

3.1. التفاح

التنسيق مع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري وشركة مغازات عزيزة للبيع بالتفصيل لبيع التفاح من المنتج إلى المستهلك.

3.1. الرمان

4. القيام بسلسلة من جلسات العمل مع المساحات الكبرى والاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والشركات التعاونية للخدمات الفلاحية في قطاع الرمان.

5. إبرام اتفاقية شراكة بين المجمع والاتحاد والشركات التعاونية والمساحات الكبرى والمتوسطة لبيع الرمان من المنتج إلى المستهلك.



6. متابعة سير عمليات بيع الرمان من المنتج إلى المستهلك بالمساحات الكبرى علما انه قد تم بيع أكثر من 70 طن من الرمان في إطار هذه الاتفاقية.



4. توفير الدعم المادي واللامادي للشركات التعاونية للخدمات الفلاحية ومجامع التنمية الفلاحية

1.1 إعداد دراسة جدوى لبعث شبكة نقاط بيع المنتجات الغذائية والمحلية من المنتج إلى المستهلك

القيام بالإجراءات الإدارية اللازمة لدراسة جدوى بعث شبكة نقاط بيع المنتجات الفلاحية والمحلية والمتمثلة في :

- المصادقة على المرحلة الثانية والثالثة من الدراسة.
- التنسيق مع المجامع المهنية المشتركة لدراسة إمكانية المشاركة في نقاط بيع المنتجات الفلاحية والمحلية.
- إعداد البنود المرجعية الخاصة بدراسة الهوية المرجعية لشبكة نقاط البيع.

2.1 الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية CEPA بني خلاد

في إطار عمل المجمع على تقديم الدعم المادي واللامادي للشركات التعاونية للخدمات الفلاحية وتبعا للصعوبات المالية التي تواجهها الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية CEPA بني خلاد، سعى المجمع المهني المشترك للغلال بالتنسيق مع جميع المتدخلين من الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بنابل وديوان وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والإدارة العامة للتمويل والاستثمارات والهيكل المهنية وغيرها للبحث عن الحلول الممكنة لإنقاذ الشركة التعاونية وإعادة نشاطها حيث تولى المجمع عبر مكتب دراسات إعداد دراسة اقتصادية وتنموية لضبط مخطط إنقاذ للشركة التعاونية المذكورة وإيجاد خط تمويل لتنفيذه.

وقد نظم المجمع العديد من الجلسات لعرض نتائج هذه الدراسة لدى البنك الوطني الفلاحي لتبني وجدولة ديون الشركة التعاونية كما توجه المجمع إلى المحكمة الابتدائية بقرمبالية للبحث عن حلول مع الدائنين وتأجيل الأحكام القضائية إلى غاية إيجاد التمويل اللازم والمطلوب وفق الدراسة.

5. تثمين الجودة الخصوصية للغلال

طبقا للاتفاقية المبرمة بين المجمع المهني المشترك للغلال والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسليانة في إطار مشروع PROFITS لتثمين الجودة الخصوصية لتفاح الروحية وتين كسرى وحب ملوك مكثّر ودعم الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية الموجودة أو عبر الإحداث وإنجاز منصة لعرض وترويج المنتجات المحلية بالمنطقة، قام المجمع المهني المشترك للغلال سنة 2020 بعقد سلسلة من جلسات العمل بحضور

الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بـسليانة ومشروع PROFITS وذلك بهدف :

- إعداد مخطط أعمال سنوي
- إعداد مخطط أعمال على امتداد 2020-2021-2022-2023
- ضبط البنود المرجعية للحصول على علامة جودة خصوصية لتفاح الروحية وتين كسرى وحب ملوك مكثر.
- ضبط البنود المرجعية لاختيار خبير لإنجاز دليل الممارسات السليمة لتين كسرى وتفاح الروحية وحب ملوك مكثر.
- ضبط البنود المرجعية لاختار خبير لإنجاز دليل الممارسات السليمة لتخزين حب ملوك مكثر وتفاح الروحية.

6. البحث عن سبل جديدة لتثمين المنتج

في إطار العمل على إيجاد سبل جديدة لتثمين المنتج عقد المجمع جلسة عمل لدراسة أهمية مشروع تحويل التفاح بالقصرين وذلك بحضور ممثلين عن المهنة والهيكل المتدخلة وقد تم في هذا الإطار صياغة ونشر البنود المرجعية الخاصة بدراسة جدوى بعث مشروع تحويل التفاح كما تمت صياغة ونشر البنود المرجعية الخاصة بدراسة جدوى مشروع تحويل القوارص.

نشاط إدارة تنمية التصدير وتعديل السوق

تميز موسم القوارص 2020/2019 بتراجع ملحوظ على مستوى الإنتاج مقارنة بموسم 2019/2018 حيث بلغت الصابة حوالي 367 ألف طن مقابل 440 ألف طن في الموسم الفارط. على مستوى التصدير بلغت الكميات المصدرة 10.44 ألف طن بقيمة 24 مليون دينار مسجلة بذلك تراجعا بنسبة 7% على مستوى القيمة و 27 % على مستوى الكميات. ويعزو هذا الانخفاض الى عدة عوامل أهمها:

- ◀ التراجع في الإنتاج ،
- ◀ اكتشاف مرض التبقع الأسود بضيعات القوارص في عام 2019 مما أجبر السلطات التونسية على وضع بروتوكول كامل للصحة النباتية من أجل التمكن من التصدير.
- ◀ تأثير الأزمة الصحية بسبب فيروس كورونا المستجد، والتي تسببت في توقف مبكر في صادرات القوارص.

أما بالنسبة لمنظومة الغلال الصيفية فإن الوضع الصحي الذي مرت به البلاد كان له تأثير مباشر على القطاع الفلاحي بصفة عامة وعلى موسم الغلال بصفة خاصة حيث وبالرغم من الاستقرار المسجل على مستوى الإنتاج والذي قدر بحوالي 574 ألف طن (غلال ذات نوى وغلال ذات بذرة) فإنه تم تسجيل اضطراب على مستوى بيع المنتج على رؤوس الأشجار متأني من تخوفات التجار والمصدرين نظرا لضبابية الترويج على المستوى الداخلي والخارجي خاصة وان انطلاق الموسم التصديري تزامن مع تفشي فيروس الكورونا.

وفي هذا الصدد تدخل المجمع على مستوى السوق الداخلية عبر دعم خزن مادة التفاح خلال سنة 2020 كما تم انجاز برنامج ترويجي خاص بالرمال

على مستوى التصدير بلغت كميات الغلال المصدرة 29,48 ألف طن بقيمة 75,15 مليون دينار مقابل 48,97 ألف طن بقيمة 110,91 مليون دينار خلال سنة 2019 مسجلة بذلك نسبة تراجعا هاما بـ 32 % على مستوى القيمة و بـ 40 % على مستوى الكميات.

ويعزى هذا التراجع في التصدير إلى عدة عوامل أهمها :

- ◀ تراجع تصدير مادة الدلاع نحو الأسواق الأوروبية
- ◀ ارتفاع كلفة النقل الجوي على بلدان الخليج والمنافسة الشرسة من منتجات البلدان الأخرى.
- ◀ تأثير الإجراءات التي استوجبها التوقي من فيروس "كورونا" وما انجر عنها من غلق الحدود الجوية والبرية وتعليق المبادلات التجارية وخاصة مع ليبيا.

وفي ظل تلك الظروف الاستثنائية تم التدخل وتوفير حلول بديلة للمصدرين قصد استرجاع النسق التصديري خاصة على السوق الليبية التي تستقطب عادة أكثر من 70 % من جملة صادراتنا من الغلال ومتمثلة في :

- ◀ بعث خط بحري بين تونس وليبيا مع دعم كلفة النقل بنسبة 50 %.
- ◀ على مستوى الحدود البرية تبديل المجرورات على مستوى نقطة العبور رقم صفر انطلاقا من شهر جوان.

ورغم تواصل العمليات التصديرية فان النسق لم يسترجع مستواه العادي والمتمثل في مرور يومي للسلع عبر المعابر البرية (export journalier en flux tendu).

هذا وتم تسجيل توقف شبه كلي للتصدير نحو السوق الليبية منذ بداية شهر سبتمبر اثر غلق الطريق الرابطة بين بن قردان ومعبر راس الجدير والذي نتج عنه تراجع هام على مستوى الكميات قدر بحوالي 6000 طن من 07 سبتمبر الى 02 أكتوبر مقارنة بالموسم الفارط.

وعقدت في هذا الصدد العديد من الجلسات مع الأطراف المتدخلة في المنظومة وتم الاتفاق على:

➤ مواصلة العمليات التصديرية عن طريق شحن البحري بمعدل 3 رحلات كل 10 أيام انطلاقا من موانئ صفاقس وسوسة وبنزرت.

➤ تواجد ممثل للمجمع بميناء رادس للسهر على العمليات التصديرية والتنسيق مع المصدرين.

➤ تعيين ممثل قار للمجمع بصفاقس للسهر على العمليات التصديرية والتنسيق مع المصدرين.

هذا وقد تم تسجيل عودة النسق إلى مستواه العادي إثر فتح الحدود البرية خلال شهر نوفمبر.

نتائج موسم تصدير القوارص 2019/2020

I- الإجراءات التنظيمية لموسم تصدير

1. تحضير الموسم

في إطار الإعداد لموسم القوارص 2020/2019 عقد المجمع المهني المشترك للغلال العديد من الجلسات بداية من شهر أكتوبر 2019 وذلك بالتنسيق مع ممثلي الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والمصدرين والموردين بفرنسا وكل الأطراف المتدخلة في القطاع تم على إثرها الاتفاق على:

1. تحديد موعد انطلاق موسم تصدير البرتقال المالطي نحو السوق الفرنسية : يوم السبت 11 جانفي

2020.

2. الاعتماد على طريقة إحكام التصرف في التصدير على السوق الفرنسية : وذلك حسب طاقة

الاستيعاب وسيولة البيع بالنسبة لكامل موسم التصدير وعلى هذا الأساس يتم أسبوعيا وبالاتفاق مع جميع المصدرين تحديد الكميات المزمع تصديرها بالنسبة للأسبوع الموالي بعد دراسة تطور وضع المبيعات بالسوق الفرنسية.

3. البيع بالأفضلية : بالنسبة للبيوعات بالأفضلية بالسوق الفرنسية لا يمكن التعامل إلا مع وكلاء

البيع المصادق عليهم من طرف المجمع.

4. البيوعات الثابتة : تخضع البيوعات الثابتة إلى التأشيرة المسبقة من طرف المجمع.

5. أذون الشحن : نظرا للظروف الاستثنائية والمتعلقة بالوضع الصحي فانه تم تعليق إخضاع أذون الشحن (bons d'embarquement) للتأشيرة المسبقة من طرف المجمع بالنسبة لهذا الموسم.
6. تعليق تصدير مادة القارص نحو الاتحاد الأوروبي إلى غاية تنفيذ الحملة الوطنية لمداواة مرض التبغ الأسود.

كما تم التأكيد على ضرورة الالتزام بالبرتوكول الصحي الموضوع والمتعلق بمرض التبغ الأسود واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة بالنسبة للجودة خاصة تحليل رواسب المبيدات ورقم الدفعة على التغليف (numéro de lot sur les cartons) وطابع معالجة اللوحات (حسب المواصفات عدد MIN15) حيث ستخضع كل البضاعة الموردة الى المراقبة في ميناء مرسيليا.

2. الإجراءات التنظيمية

- في إطار السعي إلى ضمان إنجاح الموسم التصديري للقوارص، وضع المجمع على غرار السنوات الفارطة جملة من الإجراءات التي من شأنها أن توفر العوامل لحسن انطلاق وسير العمليات التصديرية ومن أهمها:
- متابعة تقدم مؤشر نضج البرتقال المالطي وذلك عبر القيام بالتحاليل اللازمة بالمخبر الراجع له بالنظر كما يوفر هذه العملية مجانا لكافة الراغبين في ذلك.
 - متابعة رواسب المبيدات.
 - تعيين ممثل قار طيلة الموسم بميناء رادس للسهر على حسن سير عمليات شحن القوارص والتدخل لدى السلطات المعنية عند الاقتضاء.
 - تعيين ممثل قار للمجمع بمرسيليا طيلة الموسم لمتابعة موسم التصدير بكل جوانبه.
 - المتابعة اليومية لتطور الكميات والأسعار وتوفير المعلومات الحينية للمهنيين.
 - تنظيم جلسات عمل دورية مع المصدرين لمتابعة نسق التصدير وضمان نجاح سير الموسم.
 - المتابعة اليومية لانجازات وكلاء البيع والتدخل عند الاقتضاء.

II- نتائج موسم تصدير القوارص

بلغت كميات القوارص المصدرة خلال موسم 2020/2019 حوالي 10.442 طن بقيمة 24 مليون دينار مقابل 14.548 طن بقيمة 26,12 مليون دينار خلال الموسم الفارط مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 8 % على مستوى القيمة و 28 % على مستوى الكميات. ويُعزى هذا الانخفاض إلى عدة عوامل أهمها :

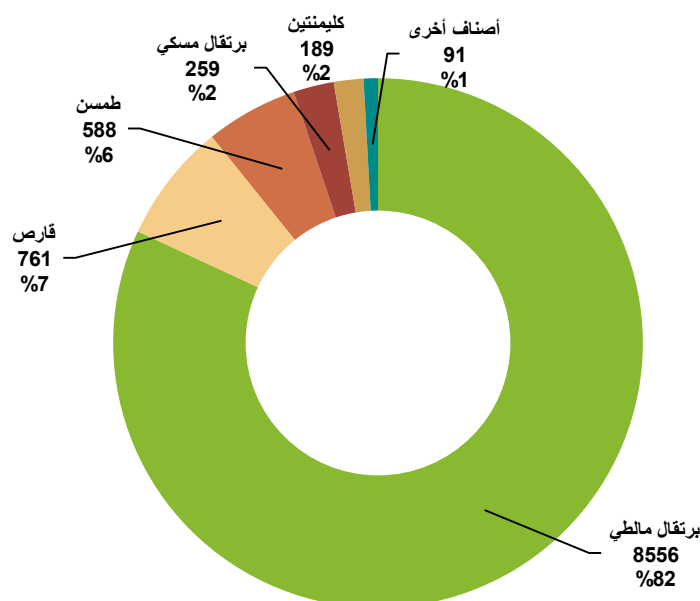
- تراجع كميات الإنتاج،
 - اكتشاف مرض التبغ الأسود بضيعات القوارص في عام 2019 مما أجبر السلطات التونسية على وضع بروتوكول كامل للصحة النباتية من أجل التمكن من التصدير.
 - تأثير الأزمة الصحية بسبب فيروس كورونا المستجد، والتي تسببت في توقف مبكر لصادرات القوارص.
- وتوزعت الكميات المصدرة حسب الأصناف والوجهات كما يبينه الجدول التالي :

جدول عدد 47 : توزيع صادرات القوارص حسب الأصناف والوجهات

2019	2020	بلدان أخرى	كندا	الإمارات	السعودية	السينغال	عمان	أنقلتر ١	كويت	قطر	ليبيا	فرنسا	البلدان
12998	8556										1136	7420	برتقال مالطي
443	189		0,7		2,5		14,5		39,1	45,7	86		كليمنتين
166	761		0,2			4,5					756		قارص
133	588		2,2		0,5	3		22		15	545		طمسون
64	259		0,3							0,8	248	9,8	برتقال مسكي
127	40											39,5	برتقال بيولوجي
77	2			1,51						0,6			مادلينة
5	0,2									0,2			زنباع
224	49											48,8	فالنسيا
17	-												أنواع أخرى
14254	10442	-	3,3	1,5	3	7,5	14,5	22	39,1	62,4	2771	7518	مجموع 2020
		464, 3	19, 9	60,4	0,8	-	43,3	44,1	148, 1	107, 9	318,5	13047	مجموع 2019

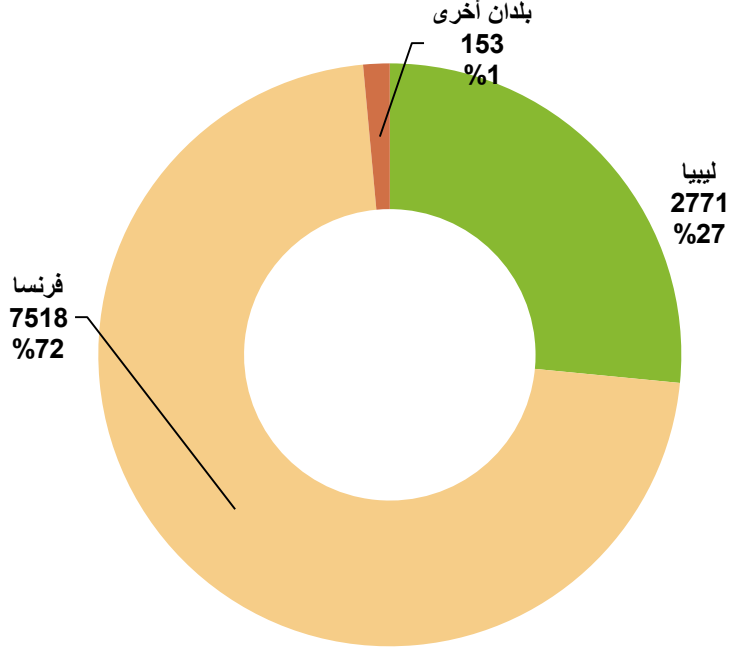
على مستوى الأصناف مثل البرتقال المالطي حوالي 82% من جملة كميات القوارص المصدرة تلاه القارص بـ 7,3% ثم البرتقال الطمسون بـ 5,6% والبرتقال المسكي بـ 2,5% والكليمنتين والمادلينة بنسبة 1,8%.

1. توزيع الصادرات حسب الأصناف



2. توزيع الصادرات حسب الاتجاهات

أما على مستوى التوزيع الجغرافي فقد استقطبت السوق الفرنسية الحجم الأكبر من صادراتنا بنسبة 72 % تلتها السوق الليبية بنسبة 26,5 % ثم السوق الخليجية بنسبة 1,2 %.



3. تصدير البرتقال المالطي نحو السوق الفرنسية

انطلق موسم تصدير البرتقال المالطي نحو السوق الفرنسية يوم السبت 11 جانفي 2020 وتواصلت العمليات التصديرية إلى غاية 18 أبريل 2020 وبلغت الكميات المصدرة خلال هذا الموسم 7.420 طن مقابل 12.589 طن في الموسم الفارط مسجلة بذلك تراجعاً هاماً بنسبة 41 %.

وساهم في العملية التصديرية خلال هذا الموسم 9 محطات تكييف مصادق عليها مقابل 12 محطة في الموسم الفارط مركزة كلها بولاية نابل بالإضافة إلى شركتي تجارة دولية. وتوزعت الكميات المنجزة حسب المحطات كما يلي:

1 محطة تكييف	أكثر من 2.000 طن
1 محطات تكييف	بين 1.000 طن و 2.000 طن
2 محطات تكييف	بين 500 طن و 1.000 طن
5 محطات تكييف	أقل من 500 طن

وشارك في تسويق البرتقال المالطي بالسوق الفرنسية عن طريق البيوعات بالأفضلية 13 وكيل بيع مصادق عليه حيث توزعت انجازاتهم كالتالي :

-	أكثر من 2.000 طن
3 وكلاء بيع	بين 1.000 طن و 2.000 طن
وكيل بيع واحد	بين 500 طن و 1.000 طن
9 وكلاء بيع	أقل من 500 طن

واستقطب 3 وكلاء بيع أكثر من 61 % من كمية البرتقال المالطي المصدرة. في المقابل لم يتجاوز مجموع انجازات الموردين عن طريق البيوعات بالأفضلية الذين وُردوا أقل من 500 طن (9 موردين) نسبة 26 %.

وتوزعت نسب أحجام البرتقال المالطي المصدر كما يلي :

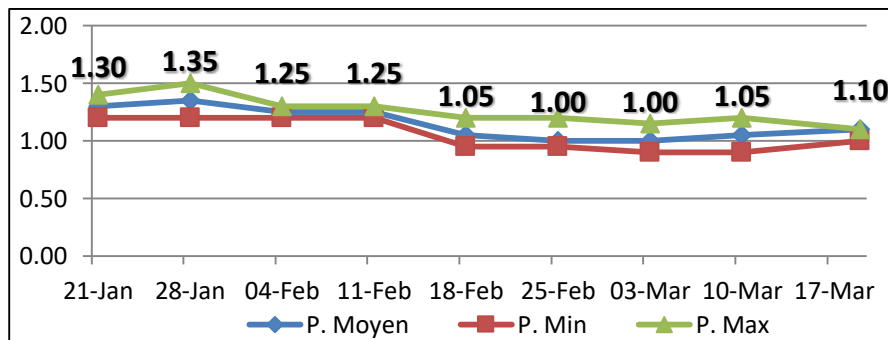
جدول عدد 48 : الأسعار المحققة بالسوق الفرنسية (أورو/كلغ)

الأحجام	4	5	6	7	8	أكياس
موسم 2020	2,4	29,5	21	20,5	25,9	1
موسم 2019	2,2	24,4	18,4	27,4	23,5	3
موسم 2018	2,4	27,7	19,8	23,5	21	4,9
موسم 2017	1	21	20	26	27	3
موسم 2016	3	29	22	22	17	7

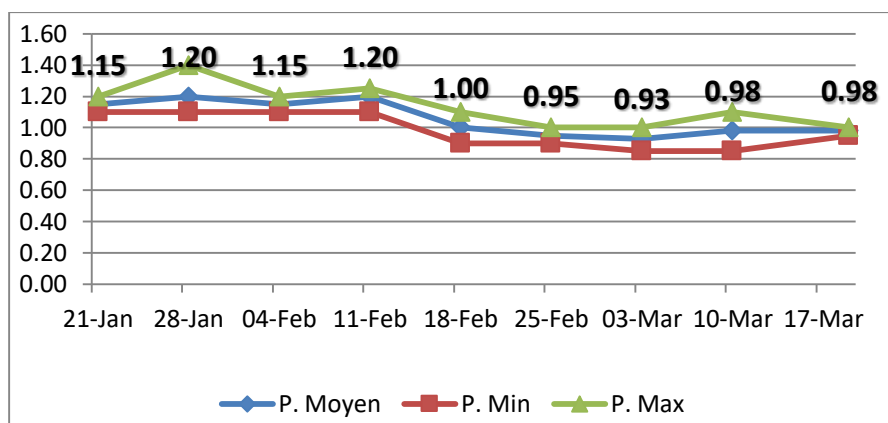
سجلت أسعار البرتقال المالطي على السوق الفرنسية خلال موسم 2020 مستوى قياسي حيث بلغ معدل السعر المنجز خلال موسم 2020 مستوى 0.98 أورو/كلغ الواصل مقابل 0.66 أورو/كلغ الواصل خلال الموسم الفارط مسجلا بذلك زيادة ناهزت 48 %.

وتطورت الأسعار طيلة الموسم كما تبينه الرسوم التالية :

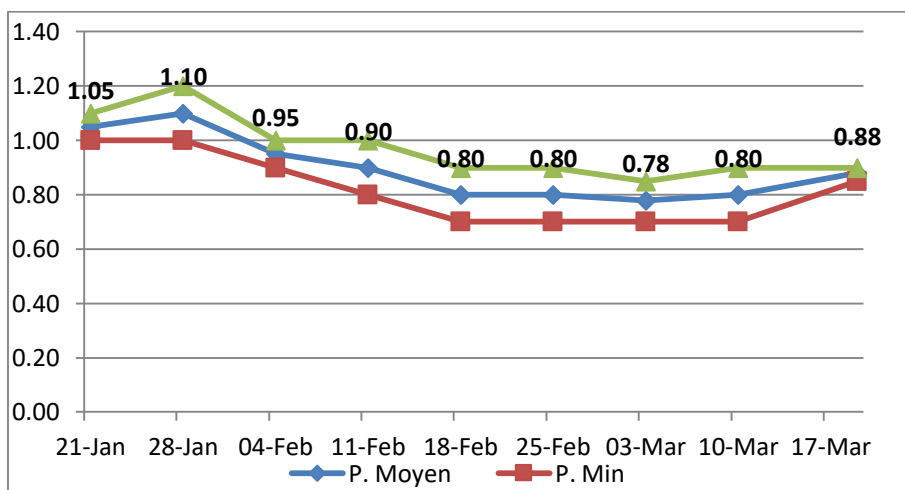
تطور معدل سعر البرتقال المالطي حجم 5



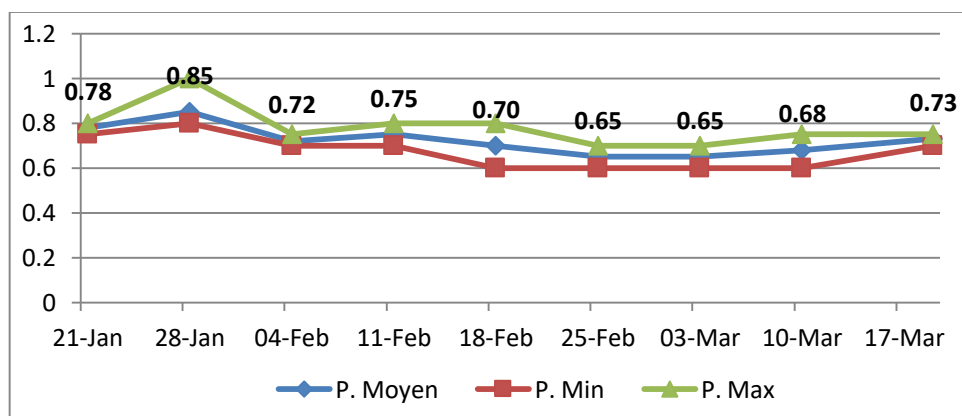
تطور معدل سعر البرتقال المالطي حجم 6



تطور معدل سعر البرتقال المالطي حجم 7



تطور معدل سعر البرتقال المالطي حجم 8



جدول عدد 49: توزيع معدل الأسعار المنجزة حسب الأحجام

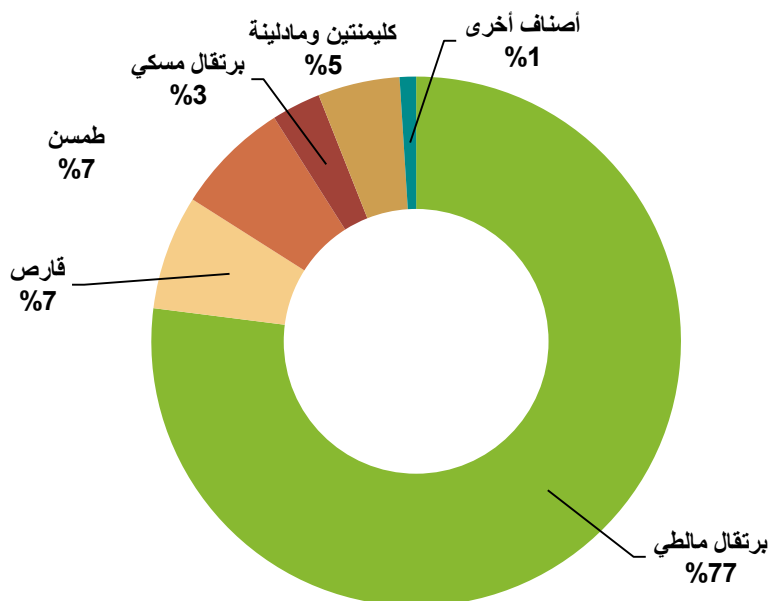
الأحجام	4	5	6	7	8	أكياس	معدل السعر الخام
موسم 2020	1.00	1.22	1.05	0.89	0.72	0.69	0.98
موسم 2019	0.76	0.86	0.76	0.58	0.49	0.60	0.66
موسم 2018	0.82	0.94	0.84	0.72	0.61	0.66	0.78
موسم 2017	0.78	0.82	0.71	0.54	0.45	0.56	0.61
موسم 2016	0.76	0.83	0.74	0.64	0.53	0.67	0.70
الفارق	32%	42%	38%	53%	47%	15%	48%

ومن أهم الأحداث التي ميزت هذا الموسم هو النجاح في تطبيق البروتوكول الصحي الذي تم وضعه لتصدير البرتقال المالطي على السوق الفرنسية حيث لم يتم اعتراض وإرجاع أي شحنة بسبب مرض التبقع الأسود. أما على مستوى سير الموسم نذكر :

- جودة المنتج المصدر طيبة بصفة عامة.
- ارتفاع الكلفة عند الإنتاج والتكليف والتصدير (التكاليف اللوجستية).
- تراجع الطلب على استهلاك القوارص بصفة عامة خلال شهري جانفي وفيفري نظرا للطقس الدافئ.
- تسجيل اضطراب في التوريد بالسوق الفرنسية ناتج عن التحركات الاجتماعية (تعدد الإضرابات بميناء مرسيليا).
- الارتفاع القياسي لأسعار بيع البرتقال المالطي والذي اعتبره العديد من بائعي الجملة عائق في الرفع من الكميات المروجة.
- تعطل الحركة التصديرية والتوزيع في مارس بعد إغلاق الحدود وإجراءات الحجر الصحي في تونس وفرنسا إثر اكتشاف فيروس كورونا المستجد.

4. قيمة صادرات القوارص

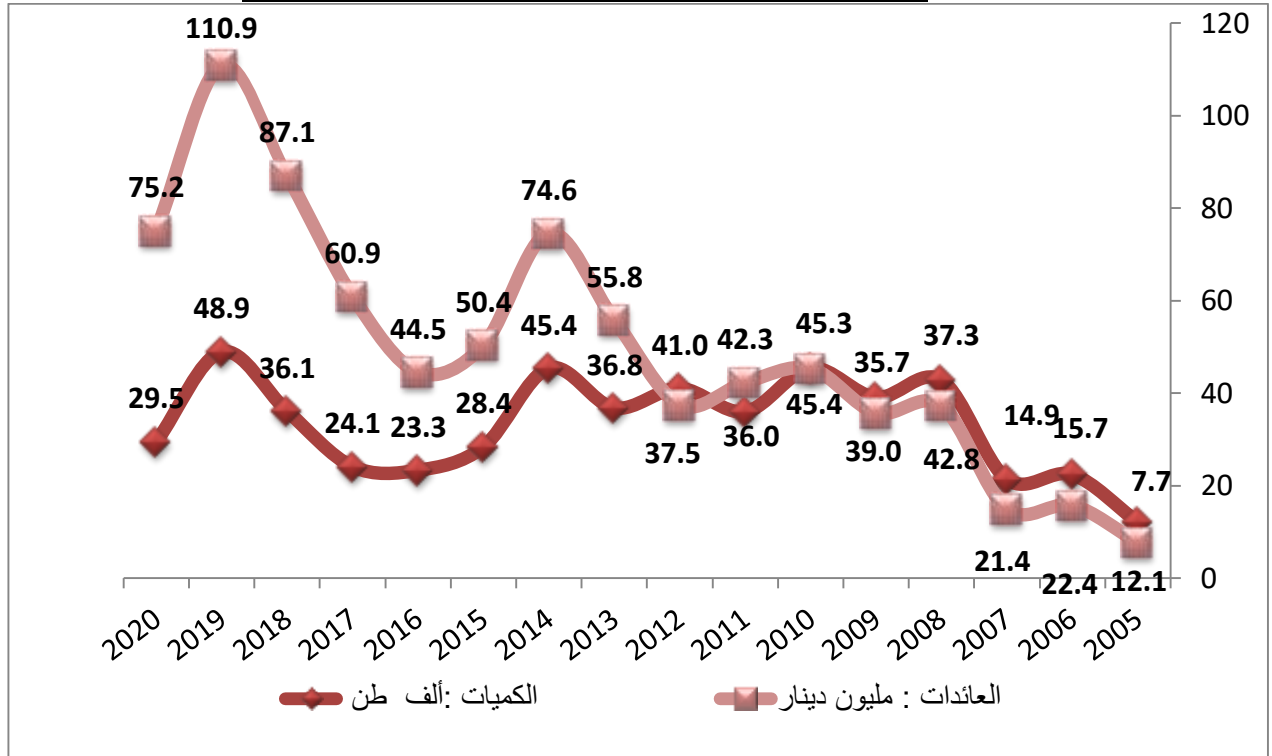
بلغت قيمة صادرات القوارص خلال موسم 2020 حوالي 24 مليون دينار مقابل 26,12 مليون دينار في الموسم الفارط مسجلة بذلك تراجعا بنسبة 8 % ومثل البرتقال المالطي حوالي 77 % من القيمة الجمالية لصادرات القوارص تلاه القارص بنسبة 7 % كما يبينه الرسم التالي:



موسم تصدير الغلال الصيفي 2020

بلغت كميات الغلال المصدرة 29447 طن إلى غاية 31 ديسمبر 2020 ناهزت قيمتها 75,150 مليون دينار مقابل 48970 طن بقيمة 110,911 مليون دينار خلال سنة 2019 مسجلة بذلك تراجعا بنسبة 40 % على مستوى الكميات و بـ 32 % على مستوى القيمة.

تطور صادرات الغلال على مستوى الكميات والقيمة



I- التوزيع الجغرافي لصادرات الغلال حسب الأصناف لسنة 2020

- تم تصدير الغلال التونسية نحو 27 بلد.
- تصدرت السوق الليبية قائمة البلدان الموردة للغلال التونسية حيث بلغت الكميات المصدرة 17802 طن خلال سنة 2020 مقابل 35023 طن خلال السنة الفارطة وشمل خاصة منتوج الخوخ والرمان والمشمش والعوينة والعنب والدلاع واللوز والاجاص.
- بلغت الكميات المصدرة خلال سنة 2020 نحو أسواق الاتحاد الأوروبي 8902 طن مقابل 10569 طن خلال سنة 2019 مسجلة بذلك تراجعا بنسبة ناهزت 15,8 % مقارنة بالموسم الفارط وتعتبر السوقين الإيطالية والفرنسية من أهم الأسواق حيث استوعبت حوالي 27,2 % من مجموع صادرات

الغلال الصيفية، أما بالنسبة للأسواق الأخرى على غرار ألمانيا وبلجيكا وهولندا والبلدان الاسكندنافية فإنها تبقى دون المأمول مقارنة بطاقة استيعاب هاته الأسواق.

- سجلت صادرات الغلال نحو الأسواق الخليجية تراجعاً على مستوى الكميات خلال سنة 2020 بنسبة 17,5% لتستقر في حدود 2163 طن مقابل 2621 طن خلال سنة 2019.
- بلغت كميات الغلال المصدرة نحو السوق الروسية 511 طن مقابل 671 طن في الموسم الفارط مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 23,8% وتكونت بالأساس من الخوخ و النكتارين والعنب.

جدول عدد 50: صادرات الغلال حسب الأصناف والبلدان

البلدان	رمان	خوخ	دلاع	شمش	عونة	عنب	لوز	نكتارين	إجاص	هندي	فراولة	تين	تفاح	فرمبواز	بطيخ	بوصاع	توت بري	كاي	سفرجل	2020		2019	
																				الكمية (طن)	القيمة	الكمية (طن)	القيمة
ليبيا	4 582	5 461	800	1 869	1 636	1 361	779	285	586	120	2,3	39	175		14	90	1,4			17 802	30 709	35023	63621
إيطاليا	2 318	176	3 606	6			25	86		10					60					6 287	9 735	6517	8489
فرنسا	506	9	1 003				144			31		1,7			17					1 712	3 211	3033	5874
الإمارات	41,9	147	8	4	8	0,03		23		150	193	66,1		18,4						659	7 752	1052	10140
قطر	66	202	21	40	23	13	16	64		105	27,8	54,2		0,8	5		3,3	0,1	0,1	641	7 104	744	6781
روسيا		373				19		119												511	2 789	671	3081
السعودية	1,1	113	92	33	1,3	1		2	0,1	69	61,1	2	1	0,8	0,9			0,6		378	3 795	355	3691
الكويت	17	113	34,1	32	17,4	1,8		40		80	32,4	4			1,0		0,8			374	4 092	387	3755
ألمانيا		6	288	1										77	0,6					373	1 770	376	1968
انجلترا		2	126	2		8									13					151	225	110	166
النمسا			80												0,3					81	160	124	194
النرويج						62														62	483	78	599
اسبانيا	11,5													46,9						58	775	35	546
عمان		17		3	1			1			12,8			2	20					56	533	69	688
البحرين		0,8			0,2	0,2		0,7		1,3	45,9			5						54	846	16	241
كندا	26,1						0,6			4,8		14			0,7					47	560	38	387
هولندا			30							8		2			4					44	107	86	113
سويسرا	31,7									0,8										32	89	2,8	11
تشيكيا	22																			22	46	-	-
سلوفينيا	20,8																			21	54	-	-
رمانيا								20												20	69	-	-
بلجيكا	20																			20	52	-	-
بولونيا						19,2														19	74	182	197
بلدان أخرى	2,2	18,6			0,0						0,5									21	117	73	367
مجموع 2020 (طن)	7 667	6 638	6 089	1 988	1 689	1 486	964	642	586	579	375	183	177	151	137	90	5,5	0,7	0,1	29 447	75150	48970	110911
العائدات (أ.د.)	12043	19754	8905	5446	3696	3269	2371	2826	1078	5027	4983	1977	352	2755	406	183	73	7	1				

II- توزيع الصادرات حسب الوجهات

توزعت صادرات الغلال حسب الوجهات كما يلي :

- السوق الليبية : 17802 طن أي حوالي 60,5% من مجموع الصادرات.
- السوق الإيطالية : 6287 طن أي حوالي 21,4% من مجموع الصادرات.
- السوق الفرنسية : 1712 طن أي حوالي 5,8% من مجموع الصادرات.
- أسواق الخليج : 2163 طن أي حوالي 7,3% من مجموع الصادرات.
- أسواق أوروبية أخرى : 903 طن أي حوالي 3% من مجموع الصادرات.
- السوق الروسية : 511 طن أي حوالي 1,7% من مجموع الصادرات.
- أسواق أخرى : 67 طن أي حوالي 0,2% من مجموع الصادرات.

هذا واستقطبت الأسواق الليبية والإيطالية والفرنسية أكثر من 87 % من جملة الكميات المصدرة

III- توزيع كميات الغلال المصدرة حسب

جدول عدد 51: تطور كميات الغلال المصدرة حسب الأصناف

الأنواع	2020	2019	الفارق %
رمان	7667	8080	-5%
خوخ	6638	11309	-41%
دلاع	6089	12004	-49%
مشمش	1988	3159	-37%
عويينة	1689	3127	-46%
عنب	1486	3102	-52%
لوز	964	1128	-15%
نكتارين	642	841	-24%
إجاص	586	1763	-67%
هندي	579	990	-42%
فراولة	375	200	88%
تين	183	142	29%
تفاح	177	466	-62%
فرامبواز	151	258	-41%
بطيخ	137	2138	-94%
بوصاع	90	256	-65%
حب ملوك	5,5	1,4	293%
كاكي	0,7	-	+
سفرجل	0,1	7	-99%
المجموع (طن)	29447	48970	-40%

مثلت مادة الرمان النصيب الأوفر من الصادرات بنسبة 26 % تلاها الخوخ بنسبة 22,5 % والدلاع بنسبة 20,7 % والمشمش بنسبة 6,8 % والعوينة بنسبة 5,7 % والعنب بنسبة 5 % وتوزعت بقية الصادرات بنسب متفاوتة على الاجاص والهندي والتفاح والنكتارين واللوز والبوصاع والفراولة.

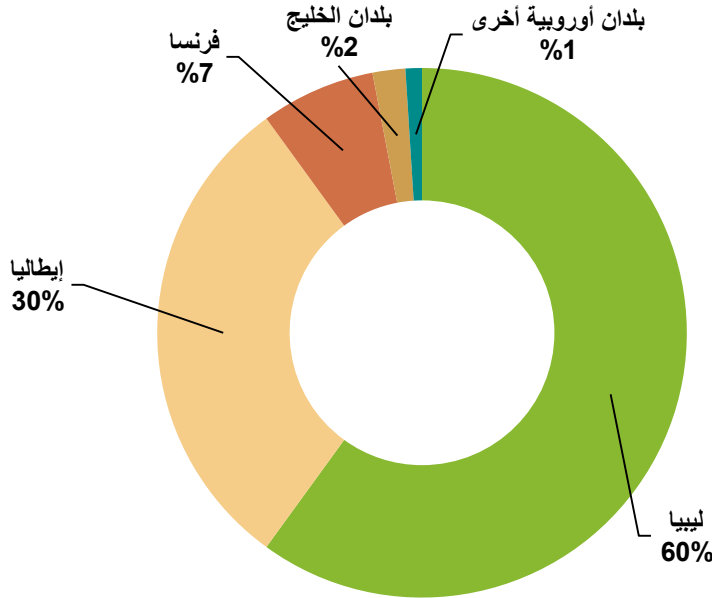
1. الرمان

بلغت كميات الرمان المصدرة خلال السنة الحالية 7667 طن مقابل 8080 طن سنة 2019 مسجلة بذلك تراجعاً طفيفاً بنسبة 5 % وتوزعت الصادرات حسب الوجهات كالآتي:

جدول عدد 52: تطور كميات الرمان المصدرة حسب البلدان

البلد	2020	2019	الفارق
ليبيا	4 582	7284	-37%
ايطاليا	2 318	544	326%
فرنسا	506	105	384%
قطر	66	78	-15%
الامارات	42	21	104%
سويسرا	32	2	++
كندا	26	1	++
تشيكيا	22	-	+
سلوفينيا	21	-	+
بلجيكا	20	-	+
الكويت	17	15	15%
اسبانيا	12		
بلدان أخرى	3	30	-89%
المجموع	7 667	8 080	-5%

التوزيع الجغرافي لصادرات الرمان



استوعبت السوق الليبية 4582 طن أي حوالي 60 % من جملة الصادرات تلتها السوق الإيطالية بـ 2318 طن وهي متكونة أساسا من صنف رمان موجه للتحويل. وسجلت السوق الفرنسية تطورا هاما حيث بلغت الكميات 506 طن مقابل 105 طن سنة 2019. أما بالنسبة للكميات الموجهة نحو أسواق الخليج فقد كانت في حدود 125 طن مقابل 116 طن سنة 2018 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 7 %.

2. الخوخ والنكتارين

بلغت الكميات المصدرة من الخوخ والنكتارين 7279 طن خلال سنة 2020 مقابل 12150 طن خلال الموسم المنقضي مسجلة بذلك نسبة تراجع يقدر بـ 40 %. هذا واستقطبت السوق الليبية 5746 طن مقابل 10121 طن خلال سنة 2019 مسجلة بذلك ترجعا يقدر بـ 43 %. أما على مستوى الأسواق الخليجية فقد سجلت الصادرات ترجعا هاما بنسبة 40,9 % حيث بلغت الكميات 723 طن مقابل 1223 طن سنة 2019 واحتلت السوق القطرية المرتبة الأولى حيث استوعبت 266 طن تلاها السوقين الإماراتية والكويتية اللتان استوعبتا تباعا 170 طن و 153 طن. أما على مستوى الأسواق الأوروبية فقد ارتفعت صادرات الخوخ والنكتارين لتبلغ حوالي 299 طن خلال سنة 2020 مقابل 138 طن خلال سنة 2019 وتبقى هذه الكميات متواضعة جرّاء الأداء الجمركي الموظف على مادة الخوخ والنكتارين من طرف الاتحاد الأوروبي. كما سجلت صادراتنا نحو السوق الروسية ترجعا بنسبة 24 % حيث بلغت الكميات 492 طن مقابل 651 طن خلال سنة 2019.

جدول عدد 53 : تطور كميات الخوخ والتكتارين المصدرة حسب البلدان

البند	2020	2019	الفارق %
ليبيا	5746	10121	-43%
روسيا	492	651	-24%
قطر	266	252	6%
إيطاليا	262	62	323%
الإمارات	170	570	-70%
الكويت	153	205	-25%
السعودية	115	151	-24%
رومانيا	20	-	+
عمان	18	37	-51%
فرنسا	9	48	-81%
بلدان أخرى	28	53	-47%
المجموع (طن)	7279	12150	-40%

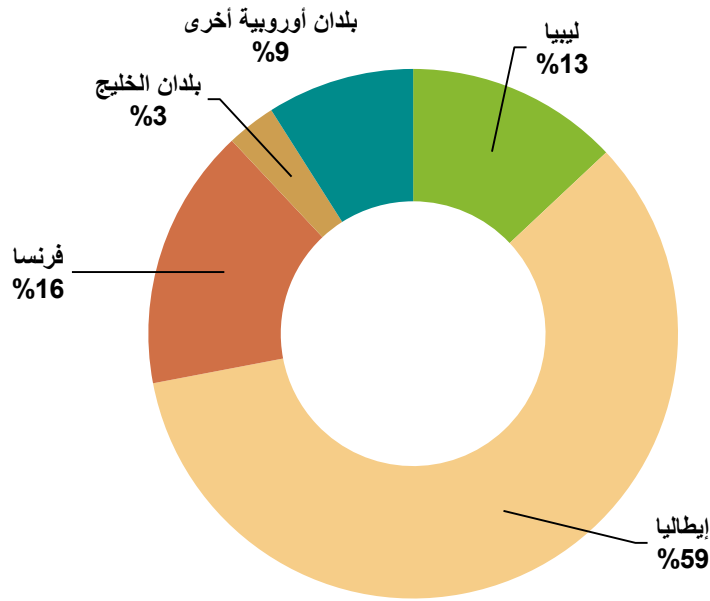
3. الدلاع

مثلت مادة الدلاع 20,7 % من مجموع صادرات الغلال خلال موسم 2020 بكميات في حدود 6.089 طن واحتلت السوق الإيطالية المرتبة الأولى حيث استقطبت 3606 طن تلتها السوق الفرنسية بنسبة 16 % ثم السوق الليبية بنسبة 13 % حيث بلغت الكميات المصدرة نحو هذه الوجهة 800 طن مقابل 2523 طن خلال السنة الفارطة وتوزعت الصادرات حسب الوجهات كما يلي :

جدول عدد 54 : تطور كميات الدلاع المصدرة حسب البلدان

البند	2020	2019	الفارق %
إيطاليا	3606	5766	-37%
فرنسا	1003	2523	-60%
ليبيا	800	2676	-70%
ألمانيا	288	270	7%
انجلترا	126	110	15%
السعودية	92	7	1214%
النمسا	80	102	-22%
الكويت	34	9	278%
هولندا	30	86	-65%
قطر	21	142	-85%
الإمارات	8	104	-92%
السويد		26	-100%
بولونيا	0	182	-100%
المجموع (طن)	6089	12002	-49%

التوزيع الجغرافي لصادرات الدلاع



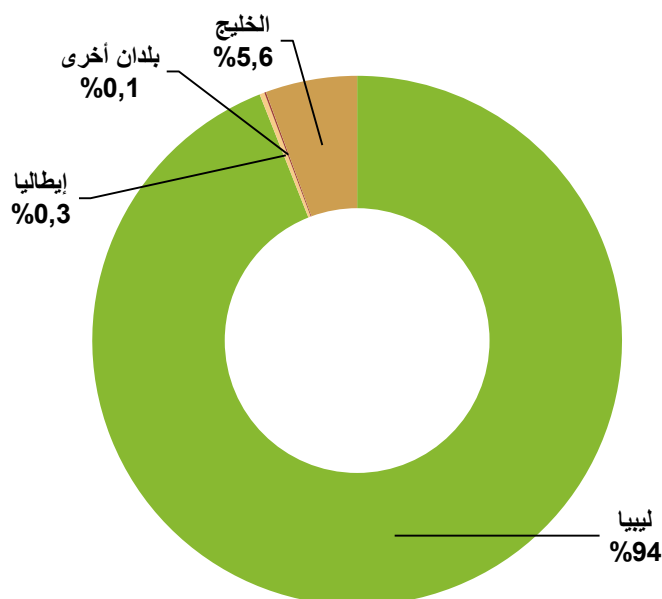
4. المشمش

بلغت الكميات المصدرة خلال هذا الموسم 1988 طن مقابل 3157 طن خلال الموسم المنقضي مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 37 % واحتلت السوق الليبية المرتبة الأولى حيث استوعبت 94 % من صادرات المشمش. أما على مستوى السوق الخليجية فقد شهدت الكميات المصدرة تراجعاً يقدر بـ 34 % حيث بلغت 112 طن مقابل 171 طن سنة 2019 و توزعت الصادرات حسب الوجهات كما يلي :

جدول عدد 55: تطور كميات المشمش المصدرة حسب البلدان

البلد	2020	2019	الفارق %
ليبيا	1869	2952	-37%
قطر	40	32	25%
السعودية	33	65	-49%
الكويت	32	41	-22%
إيطاليا	6	-	-
الإمارات	4	24	-83%
عمان	3	9	-67%
ألمانيا	1	3	-67%
فرنسا	-	28	-100%
بلدان أخرى	-	4	-100%
المجموع (طن)	1988	3157	-37%

التوزيع الجغرافي لصادرات المشمش



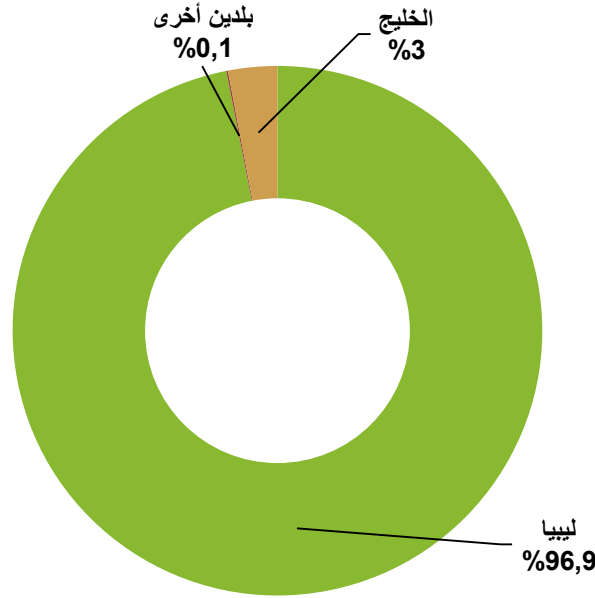
5. العوينة:

بلغت صادرات العوينة 1689 طن خلال سنة 2020 مقابل 3127 طن سنة 2019 مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 46 % واستقطبت السوق الليبية حوالي 97 % من الكميات.

جدول عدد 56 : تطور كميات العوينة المصدرة حسب البلدان

البلد	2020	2019	الفارق %
ليبيا	1636	3052	-46%
قطر	23	35	-34%
الكويت	17,4	16	9%
الإمارات	8	11	-27%
عمان	1	7,6	-87%
بلدان أخرى	3,6	5	-28%
المجموع (طن)	1689	3127	-46%

التوزيع الجغرافي لصادرات العوينة



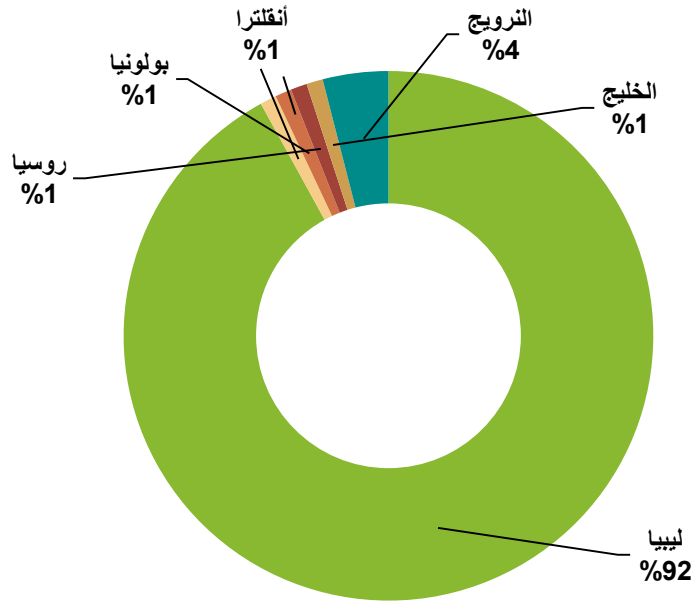
6. العنب

بلغت الكميات المصدرة من العنب 1486 طن خلال سنة 2020 مقابل 3102 طن سنة 2019 وتوزعت صادرات هذا المنتج على 8 بلدان أهمها السوق الليبية التي استوعبت حوالي 95 % من مجموع الصادرات أما بقية الكميات فتوزعت بنسب متفاوتة على الأسواق النرويجية والروسية والسوق الخليجية.

جدول عدد 57: تطور كميات العنب المصدرة حسب البلدان

البلد	2020	2019	الفارق %
ليبيا	1361	2949	-54%
النرويج	62	78	-21%
بولونيا	19	-	+
روسيا	19	19,6	-3%
قطر	13	47	-72%
إنجلترا	8	-	+
بلدان أخرى	3	8,6	-3%
المجموع (طن)	1486	3102	-52%

التوزيع الجغرافي لصادرات العنب



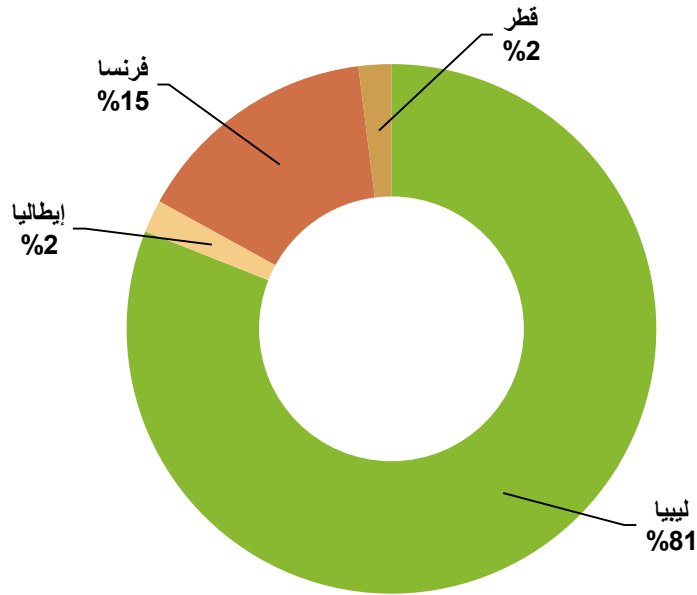
7. اللوز

سجلت صادرات اللوز خلال سنة 2020 تراجعاً بنسبة 14 % حيث بلغت الكميات المصدرة خلال السنة الحالية 964 طن مقابل 1126 طن سنة 2019 واستوعبت منهم السوق الليبية النصيب الأوفر حيث بلغت الكميات المصدرة 779 طن تلتها تباعا السوق الفرنسية بـ 144 طن و السوق الإيطالية بـ 25 طن.

جدول عدد 58: تطور كميات اللوز المصدرة حسب البلدان

البلد	2020	2019	الفارق %
ليبيا	778,6	985,5	-21%
فرنسا	144	135,7	6%
إيطاليا	24,5	+	+
قطر	16,3	1,3	+
كندا	0,6	4	-85%
المجموع (طن)	964	1126,5	-14%

التوزيع الجغرافي لصادرات اللوز



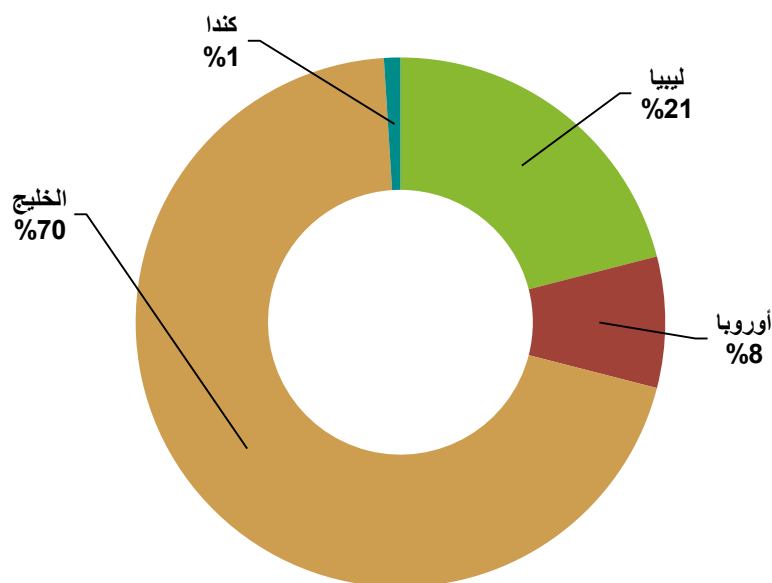
8. التين الشوكي

بلغت كميات التين الشوكي المصدرة 579 طن خلال سنة 2020 مقابل 983 طن سنة 2019 مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 41 % وتوزعت الصادرات على 11 بلداً أهمها أسواق الخليج بـ 405 طن.

جدول عدد 59 : تطور كميات التين الشوكي المصدرة حسب البلدان

	2019	2020	
82%	83	150	الإمارات
-80%	596	120	ليبيا
2%	103	105	قطر
-8%	87	80	الكويت
-3%	71	69	السعودية
10%	28	31	فرنسا
+	-	10	إيطاليا
-5%	15	14	بلدان أخرى
-41%	982,9	579	المجموع (طن)

التوزيع الجغرافي لصادرات التين الشوكي



9. الفراولة

سجل تصدير مادة الفراولة تطورا بنسبة 88 % حيث بلغت الكميات المصدرة حوالي 376 طن سنة 2020 مقابل 200 طن سنة 2019 وهي موجهة بالأساس إلى للأسواق الخليجية بنسبة 99 %.

جدول عدد 60: تطور كميات الفراولة المصدرة حسب البلدان

الفارق %	2019	2020	البلد
30%	149	193	الإمارات
39%	43,9	61,1	السعودية
++	0,2	45,9	البحرين
++	-	32,4	الكويت
++	2,5	27,8	قطر
	0,2	12,8	عمان
-35%	4,3	2,8	بلدان أخرى
88%	200	376	المجموع (طن)

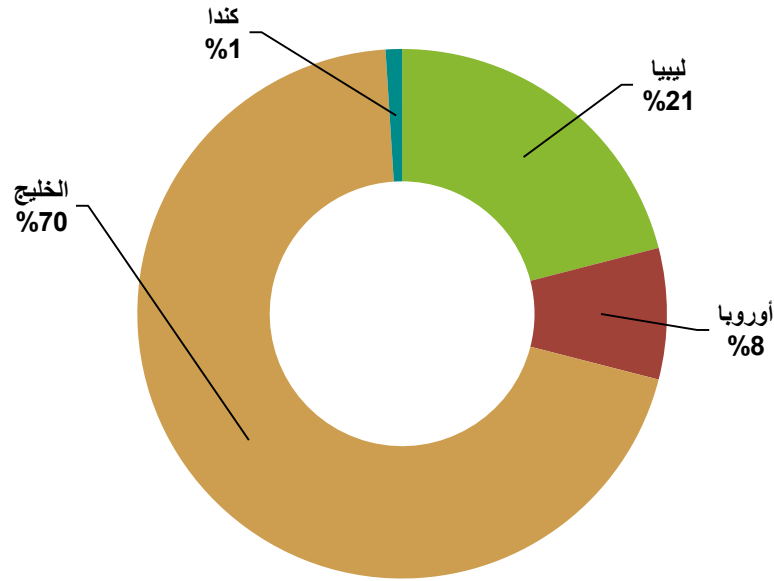
10. التين

سجلت كميات التين المصدرة تطورا خلال هذا الموسم حيث بلغت 183 طن مقابل 141 طن خلال سنة 2019.

جدول عدد 61: تطور كميات التين المصدرة حسب البلدان

البلد	2020	2019	الفارق %
الإمارات	66,1	58,5	13%
قطر	54,2	32,3	68%
ليبيا	39	15,5	++
كندا	14,4	15,9	-9%
الكويت	3,7	5,8	-36%
السعودية	1,7	6,1	-72%
بلدان أخرى	3,7	7,2	-49%
المجموع (طن)	182,8	141,3	29%

التوزيع الجغرافي لصادرات التين



11. الفلال الأخرى

تم خلال سنة 2020 تصدير أصناف أخرى من الفلال الصيفية على غرار الاجاص والتفاح والفرومبواز والبطيخ والسفرجل والبوصاع حيث بلغت الكميات المصدرة 1147 طن واستأثرت السوق الليبية بحوالي 76 % من إجمالي صادرات هذه المواد تلتها الأسواق الأوروبية بنسبة 19 % والأسواق الخليجية بنسبة 5 %.

موسم ترويج كروم تحويل

بلغت الكميات المصدرة من الخمر للموسم التجاري 2020/2019 حوالي 216 هكل مقابل 3763 هكل خلال الموسم التجاري 2019/2018 (3360 هكل صبة و 403 هكل معلبة) أي بنسبة تراجع في حدود 94,3%.

1. تصدير الخمر الصبة حسب البلدان مع القيمة بالدينار

جدول عدد 62: تطور كميات وقيمة الخمر الصبة المصدرة حسب البلدان

البلد	موسم 2018/2017		موسم 2019/2018		موسم 2020/2019	
	الكمية (هكل)	القيمة (د)	الكمية (هكل)	القيمة (د)	الكمية (هكل)	القيمة (د)
ألمانيا	2.160	450.250	-	-	-	-
فرنسا	4.560	2.464.650	3.360	1.033.081,5	-	-
المجموع	6.720	2.914.900	3.360	1.033.081,5	-	-

2. تصدير الخمر المعلبة حسب البلدان مع القيمة بالدينار

جدول عدد 63: تطور كميات وقيمة الخمر المعلبة المصدرة حسب البلدان

البلد	موسم 2018/2017			موسم 2019/2018			موسم 2020/2019		
	الكمية (قارورة 0,75 لتر)	الكمية (هكل)	القيمة (د)	الكمية (قارورة 0,75 لتر)	الكمية (هكل)	القيمة (د)	الكمية (قارورة 0,75 لتر)	الكمية (هكل)	القيمة (د)
ألمانيا	300	2,25	3.605	-	-	-	-	-	-
فرنسا	30.944	232,08	206.184	27.480	206,10	196.296,5	21.132	158,49	141.491
بلجيكا	10.884	81,60	68.016	4.236	31,77	31.720	5.364	40,23	39.921
كندا	5.280	39,60	40.321	4.224	31,68	37.630	-	-	-
اليابان	4.134	32,35	31.711	9.468	71,01	89.241,5	2.280	17,10	16.113
الدنمارك	1.020	7,65	11.264	-	-	-	-	-	-
الولايات المتحدة	7.482	56,12	131.736	-	-	-	-	-	-
الصين	8.206	61,55	53.239	-	-	-	-	-	-
روسيا	2.640	19,80	30.219	-	-	-	-	-	-
رومانيا	-	-	-	6.696	50,22	58.552,5	-	-	-
إفريقيا	-	-	-	360	2,70	6.152	-	-	-
بلدان أخرى	-	-	-	1.248	9,31	21.280,5	-	-	-

197.525	215,82	28.776	440.272,5	402,84	53.712	576.595	533	71.070	المجموع
---------	--------	--------	-----------	--------	--------	---------	-----	--------	---------

3. التصدير الجملي للخمور

جدول عدد 64 : تطور التصدير الجملي للخمور

موسم 2020/2019		موسم 2019/2018		موسم 2018/2017		
القيمة (دينار)	الكمية (هكل)	القيمة (دينار)	الكمية (هكل)	القيمة (دينار)	الكمية (هكل)	
197.525	215,82	440.872,5	402,84	576.595	533	خمور معلبة
-	-	1.033.081,5	3.360	2.914.900	6.720	خمور صبة
197.525	215,82	1.473.954	3.762,84	3.491.4950	7.253	المجموع العام

4. الكميات المصدرة حسب المنتجين

جدول عدد 65 : تطور كميات الخمور المصدرة حسب المنتجين

موسم 2020/2019		موسم 2019/2018		موسم 2018/2017		
التصدير معلب (هكل)	التصدير صبة (هكل)	التصدير معلب (هكل)	التصدير صبة (هكل)	التصدير معلب (هكل)	التصدير صبة (هكل)	
200,97	-	374,58	-	374,4	2.160	كروم قرطاج
9	-	-	-	-	-	تعاضدية بوعرقوب
-	-	-	-	77,8	-	شركة نفريس
5,82	-	10,35	-	50,1	-	كريبيس
-	-	12,06	-	30,7	-	سبتون
-	-	5.85	3.360	-	4.560	الروضة
215,82	-	402,84	3.360	533	6.720	المجموع
215,82		3.762,84		7.253		

1.4. تصدير الخمور المعلبة بحساب القارورة حسب المنتجين

جدول عدد 66 : تطور كميات الخمور المعلبة المصدرة بحساب القارورة حسب المنتجين

موسم 2020/2019	موسم 2019/2018	موسم 2018/2017	
قارورة 0,75 لتر	قارورة 0,75 لتر	قارورة 0,75 لتر	
26.796	49.944	49.920	كروم قرطاج
1200	-	-	تعاضدية بوعرقوب
-	780	-	الروضة
-	1.608	10.374	شركة نفريس
-	-	4.092	سبتون
780	1.380	6.684	كريبيس
28.776	53.712	71.070	المجموع

2.4. الترويج الداخلي حسب المنتجين

جدول عدد 37 : تطور الترويج الداخلي للخمور حسب المنتجين

موسم 2020/2019	موسم 2018/2017	موسم 2017/2016	
الكمية (هكل)	الكمية (هكل)	الكمية (هكل)	
90.025	106.323	108.218,60	كروم قرطاج
18.428	24.204	27.998,00	تعاضدية بوعرقوب
17.376	25.052	17.885,00	تعاضدية بنر دراسن
24.713	31.667	36.251,20	شركة سيكوب
8.807	8.844	9.098,00	شركة نفريس
1.616	1.778	1.700,00	شركة أطلس
2.266	1.656	2.440,00	سان أوقستان
2.216	1.300	1.497,00	كريبيس
7.830	14.150	2.169,30	سبتون
1.445	900	658,00	فالنزا
2.025	2.236	1.578,00	ادريس العتروس
1.279	2.439	2.658,00	ديوان الأراضي الدولية
698	1.091	1.404,00	شركة الطاردي
16.076	6.819	9.550,00	الروضة
90	225	305,00	ش التونسية-السويسرية
257	255	232,00	ش لبرنيون
195.147	228.939	223.643,00	المجموع

التعريف بالمنتوج

تبعاً للأزمة العالمية والمتمثلة في جائحة الكورونا فقد تم في سنة 2020 إلغاء جل التظاهرات والصالونات العالمية وذلك منذ شهر مارس 2020 وعلى هذا الأساس اقتضت المشاركات الدولية على ثلاثة تظاهرات :

I-الصالون الدولي للغلال والخضر 2020 FRUIT LOGISTICA ببرلين

انعقد الصالون الدولي "Fruit Logistica" بمدينة برلين الألمانية من 05 إلى 07 فيفري 2020 حيث قام المجمع المهني المشترك للغلال بالتنسيق مع وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية الذي وفر جناح يسمح 136م² وتم تخصيص فضاء يسمح 12 م² خاص بالمجمع.



ويعتبر صالون الدولي للخضر والغلال الطازجة Fruit Logistica من أهم التظاهرات العالمية لمنظومة الخضر والغلال والخدمات المرتبطة بها حيث يتيح للبلدان المشاركة الفرص للتعريف بإنتاجها، كما يتم خلاله عرض أحدث التقنيات والتجهيزات الخاصة بالخرن والتكييف واللف والتعليب. وقد سجل هذا الصالون في دورته الفارطة مشاركة حوالي 3200 عارضا وزاره ما يزيد عن 78 ألف زائر منهم 80 % أجانب قدموا من 130 دولة مختلفة.



هذه خلال

وقد شارك المجمع

التظاهرة، إلى جانب عرض عينات من القوارص بأنواع تعليب مختلفة (برتقال مالطي و كليمنتين و برتقال طمسون)، وتم خلال كامل أيام المعرض تنظيم عملية تذوق للبرتقال المالطي وتوزيع مطويات.



هذا وشهد جناح المجمع إقبالا كثيفا من طرف المهنيين من بلدان الأوروبية (فرنسا وإيطاليا وألمانيا وروسيا) وتم عقد العديد من اللقاءات الثنائية حيث تمحورت أبرز اهتمامات الزائرين حول :

- التعرف على المنتجات التونسية من القوارص وغلال وفترات إنتاجها.
- التعرف على أهم المنتجين والمصدرين القوارص والغلال.
- التعرف على سبل وإمكانيات توريد المنتجات الفلاحية التونسية (ككلفة النقل وطرق وأنواع التعليب).

ومن خلال زيارة أجنحة البلدان المشاركة بالمعرض خاصة مصر وتركيا وبلدان أمريكا الجنوبية وإفريقيا الجنوبية لوحظ عرض كبير للقوارص من حيث الأصناف والكميات المنتجة وفترات الإنتاج المختلفة بين بلدان البحر الأبيض المتوسط وبلدان القارة الأمريكية الشمالية والجنوبية والقارة الآسيوية وجنوب إفريقيا، ويعتبر سوق القوارص من أهم سوق الغلال الرائدة من حيث الحجم حيث يتم تسويق حوالي 13 م. طن من 70 م. طن إنتاج سنويا (19 %) وهو ثاني إنتاج عالمي بعد مادة الموز.



هذا وقد تم على هامش المعرض عقد جلسة عمل يوم الأربعاء 05 فيفري 2020 بمقر المعرض الدولي ببرلين حضر أشغالها السيد رئيس مجلس إدارة المجمع المهني المشترك للغلال والسيد المدير العام للمجمع المهني المشترك للغلال ومدير تنمية التصدير وتعديل السوق بالمجمع وممثلين عن جميع البلدان المنتجة للقوارص على غرار إسبانيا والمغرب وفرنسا وإيطاليا ومصر وجنوب إفريقيا والبرازيل والشييلي والأرجنتين، وقد

خصصت الجلسة للتعريف بالمنظمة العالمية للحمضيات (WCO) وهي منظمة تتألف من مهنيي الدول المنتجة والمصنعة والمصدرة للقوارص حيث يحق لكل دولة عضو أن يمثلها ما يصل إلى (اثنتين) مهنيين

108 التقرير السنوي لأنشطة المجمع المهني المشترك للغلال لسنة 2020

- التقنيات الحديثة وطرق الإنتاج المعتمدة.
- التكنولوجيات الجديدة في محطات اللف والتكيف والتصدير.

II- الصالون الدولي للفلاحة والموارد المائية والثروة الحيوانية SAHEL 2020

تندرج مشاركة المجمع المهني المشترك للغلال في الصالون الدولي للفلاحة والموارد المائية والثروة الحيوانية SAHEL 2020 في إطار مواصلة تجسيم البرنامج الترويجي الذي وضعه المجمع المهني المشترك للغلال سنة 2016 والذي يهدف بالأساس إلى الرفع من نسق ترويج منتوج القوارص في عدة أسواق خارجية جديدة غير التقليدية حيث لا يوجد البرتقال المالطي التونسي.

يشارك المجمع المهني المشترك للغلال للمرة الثانية في فعاليات الدورة السادسة للمعرض الدولي للفلاحة والموارد المائية والثروة الحيوانية من 28 فيفري إلى 04 مارس 2020 بنيامي النيجر حيث تم حجز جناح يمسح 6 م² وتهيئته بدعائم إخبارية خاصة بالبرتقال المالطي.

وفي هذا الإطار تم افتتاح جناح المجمع المهني المشترك للغلال من قبل الوزير الأول للنيجر Brigi Rafini مصحوبا



بوزير الفلاحة وتربية الماشية السيد Albadé Abouba.

كما قامت عدة شخصيات سياسية وإطارات بوزارة الفلاحة بالنيجر بزيارة جناح المجمع بهدف التعرف وتذوق البرتقال المالطي.



1. التعريف بالبرتقال التونسي "صنف

المالطي" لدى جميع الوافدين على جناح المجمع على غرار المستهلك النهائي ووكلاء البيع بالجملة وذلك من خلال :

- عرض لعينات من البرتقال المالطي بمختلف أحجامه 5 و 7 و 8.



- القيام بحصص تذوق البرتقال المالطي طيلة أيام المعرض وذلك عبر تقديم البرتقال و العصير.

- توزيع مطويات إخبارية تبرز خصائص وميزات البرتقال المالطي.

- قياس مدى إقبال وإعجاب الوافدين على جناح المجمع بالبرتقال المالطي.
- Mesure de l'appréciation des oranges maltaises par les visiteurs



2. استكشاف سوق النيجر prospection du marché عن قرب للتعرف على احتياجاته من البرتقال

يقوم المجمع المهني المشترك للغلال باستكشاف سوق النيجر على هامش مشاركته في صالون الفلاحة والموارد المائية والثروة الحيوانية وذلك عبر المشاركة في الملتقى الاقتصادي B toB المنعقد بين ممثلين اقتصاديين من تونس والنيجر.



III- الصالون الدولي للفلاحة بباريس 2020



شاركت تونس في الدورة 57 للصالون الدولي للفلاحة بباريس الذي انطلقت فعالياته يوم السبت 22 فيفري 2020 وتولى افتتاحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليتواصل إلى غاية 01 مارس 2020 بعد ما وقع إنهاء هذه التظاهرة يوم قبل موعدها لظروف صحية بعد تفشي وباء كورونا.



نظمت المشاركة التونسية في هذه التظاهرة العالمية كل من وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية والمجامع المهنية المشتركة للغلال والخضر والتمور واللحوم الحمراء والألبان والدواجن وديوان تربية الماشية وذلك تحت إشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

وتميزت المشاركة التونسية في هذه الدورة بحضور 16 عارضا للتعريف بالمنتجات الفلاحية التونسية على غرار زيت الزيتون والقوارص والتمور والخضر لاسيما الجيوحرارية، النباتات العطرية ومنتجات الصناعات الغذائية والعديد من المنتجات المحلية الأخرى كالحلويات التونسية والمستحضرات الطبيعية ومنتجات المرأة الريفية (Les produits de terroir) ويعتبر الصالون الدولي للفلاحة بباريس من أكبر المعارض المفتوحة للعموم في فرنسا ومن أهم المعارض الاقتصادية في أوروبا والعالم من حيث عدد الزوار الذي يقدر بحوالي 650 ألف زائر ويشهد هذا الحدث مشاركة نحو 22 دولة وهو ما يجعله مناسبة تجارية بالغة الأهمية تمكن من الانفتاح على الأسواق الخارجية.



وقد نالت المنتجات المعروضة استحسان الزوار سواء الأجانب أو أبناء جاليتنا بفرنسا الذين أقبلوا على شراءها كما زار الجناح التونسي عديد الوفود الأجنبية ومنهم وزراء الفلاحة الإيفواري والمالي والمرافقين لهما معبرين عن إعجابهم بالمنتجات المعروضة مع تمنياتهم لتونس بمزيد الرقي.



كما تم عقد لقاءات عمل مع موردين من فرنسا على أمل ربط علاقات تجارية مشتركة. ولم يغيب المنتج التونسي على المسابقة التي انتظمت على هامش هذا الصالون لاختيار أفضل المنتجات المحلية حيث أحرز زيت الزيتون التونسي المشارك على ميدالية ذهبية.

تظاهرة "يوم تونس" تميز المشاركة التونسية بالصالون الدولي للفلاحة بباريس



انتظمت هذه التظاهرة يوم الأحد 23 فيفري في أجواء احتفالية تونسية وتم بالمناسبة عرض حصص طبخ وتذوق للأكلات التقليدية التونسية أمنها الشاف المختص والذي وقع التعاقد معه من تونس.

كما كان لزائري الجناح التونسي الفرصة لتذوق المنتجات المحلية على غرار الدقلة التونسية وعصير المالطي والطماطم الجيوحرارية والمنتجات المتعددة المعروضة والقابلة للتصدير.